الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع

الموضوع :

تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل المقاولاتية النسائية

دراسة ميدانية على عينة من المقاولات النسائية بولاية الطارف

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالب:

- حربي نورالدين

إشراف الدكتورة:

فاطمة غاي

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذة	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د. فوضيل محمد فؤاد	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–	رئيسا
د. غاي فاطمة	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–	مشرفا ومقرر
د. معاوي سامية	أستاذة محاضرة –ب–	جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–	عضوا

السنة الجامعية: 2025/2024.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساندني وقدم لي يد العون خلال مسيرتي العلمية، وأسهم في إنجاز هذا البحث المتواضع.

أخص بالشكر والامتنان **الأستاذة فاطمة غالي**، التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيّمة، فكانت نعم الداعمة والموجهة خلال مختلف مراحل البحث، فجزاها الله عني كل خير.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى أساتذتي الأفاضل في **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية** – جامعة شاذلي بن جديد، الذين نهلت من علمهم واستفدت من خبراتهم وتوجيهاتهم الأكاديمية.

ولا يفوتني أن أعبّر عن امتناني العميق لعائلتي العزيزة، التي كانت دائمًا السند والداعم الأول، فبفضل دعواتهم وتشجيعهم استطعت مواصلة مسيرتي الأكاديمية.

وأخيرًا، أتقدم بالشكر لكل من قدّم لي يد العون، سواءً بمعلومة أو نصيحة أو حتى كلمة تشجيع، وأسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

والحمد لله رب العالمين.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الرحمات، الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من بُعث رحمةً للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من سهر وتعب وضحّى من أجلي،

إلى والدي العزيز يزيد، يا من غرست في نفسي معاني الصبر والعطاء، جزاك الله عني خير الجزاء، وأسأل الله أن يرزقك الصحة والعافية وطول العمر في طاعته.

إلى نبع الحنان ومصدر الدعاء،

إلى والدتي الحبيبة فظيلة، التي كانت دعواتها وقود دربي، ونورها يضيء لي عتمة الطريق، أسأل الله أن يجعل الجنة دارك ومأواك.

إلى رفاق دربي، وإخوتي في العلم والصداقة،

إلى أصدقائي الأعزاء الذين كانوا سندًا وعونًا في مسيرتي، فلكم مني كل الحب والدعاء بأن يجمعنا الله دائمًا على الخير والنجاح.

وإلى من خطف القلب بابتسامته البريئة،

إلى الكتكوت إياد، زينة حياتنا ونورها، أسأل الله أن يحفظك ويجعلك قرة عين لوالديك، وينبتك نباتًا حسنًا، ويرزقك السعادة والبركة في كل أيامك.

إليكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي، راجيًا من الله أن يكون هذا العمل المتواضع خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين

الملخص

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المقاولاتية النسائية، دراسة ميدانية على عينة من المقاولات النسائية بولاية الطارف، ولتحقيق الأهداف المرجوة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما تم الاعتماد على عينة قصدية ولجمع البيانات والمعلومات تم الاستعانة بأداة الملاحظة والاستمارة، إذ تم توزيعها على عينة متكونة من (30) من المقاولات النسائية، حيث استعنا في تحليل هذه البيانات وتبويبها على الجداول البسيطة والمركبة، ومنه توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- ساهم استخدام التكنولوجيات الحديثة في إثراء الرصيد المعرفي في مجال المقاولاتية النسوية، وهو ما دلّت عليه النسبة المقدّرة بـ 66.66% .
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تمكين المرأة المقاولة من تحسين صورتها أمام المجتمع، من خلال التفاعل عبر شبكات الإنترنت وخلق فرص متكافئة مع الرجل في مجال تطوير الأعمال، وهو ما عبّرت عنه النسبة المقدّرة بـ 93.33% .
- أن استخدام النساء المقاولات لشبكة الإنترنت له دور كبير في تحسين أساليب العمل المقاولاتي، وذلك بنسبة 86.66%.
- تبيّن أن المرأة المقاولة تستخدم شبكات الإنترنت كأداة أساسية في تسيير مشاريعها، بنسبة 80%.
- أكدت الفئة المبحوثة، وبنسبة 90%، أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدتها في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي داخل المجتمع.

- أن هناك تفاعلاً بين الجمهور الخارجي والمرأة المقاولة، مما يؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دوراً كبيراً في الربط بين مختلف المقاولات والجمهور الخارجي، وذلك لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات كما تساهم في تنشيط حملات للتعريف بالامتيازات التي يمكن أن تستفيد منها المرأة المقاولة في حال تسجيل نشاط غير مصرح به بشكل رسمي.
- أكدت الفئة المبحوثة بنسبة 80% عن غياب التفاعل الإلكتروني مع الجمهور في ما يخص المشاريع المقاولاتية، وهو ما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات تعمل كعامل ضغط على واضعي السياسات من اجل تفعيل وتحسين النشاط المقاولاتي لتوحيد المطالب التي من شأنها خدمة المرأة المقاولة.
- أكدت الفئة المبحوثة ، وبنسبة 86.66%، أن التكنولوجيا المتطورة ضرورية في تعزيز المقاولاتية النسوية.
- أكدت الفئة المبحوثة بنسبة 93.33%، عن أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في تحقيق آفاق مستقبلية إيجابية لنجاح العمل المقاولاتي.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- ضرورة التأكيد على تجسيد التكنولوجيات الحديثة من خلال تطوير الثقافة المقاولاتية، لضمان توليد المزيد من المقاولات بهدف تحقيق النمو الاقتصادي على المدى البعيد.
- ضرورة القيام بدورات تكوينية خاصة بمجال المقاولاتية، لمعالجة مختلف النقائص التي تواجهها المرأة كقائدة أعمال، من خلال تطوير قدراتها الذاتية مثل: الإبداع، تحمّل المسؤولية، المبادرة، وكذلك تعزيز قدراتها التقنية في مجال تكنولوجيا الأعمال.

الملخص

- العمل على تطوير القدرات التقنية للمرأة خاصة في مجال تكنولوجيا الأعمال والاتصال الحديثة، من أجل تحقيق التوازن اللازم قبل إطلاق مشاريعها الخاصة.
- العمل على وضع قوانين وتشريعات تضبط التجارة الإلكترونية، بهدف حماية المرأة المقاولة من الاختراقات التي قد تتعرض لها أثناء التعريف بخدماتها أو الاتصال بعملائها، وذلك لتحقيق الأمن الصناعي.
- العمل على التأثير الجيد والإيجابي في الصورة الذهنية للمرأة المقاولة، وعدم اعتبار الوظيفة في المؤسسات الخاصة كحل لا يمكن تجاهله، خصوصًا في ظل التطور التكنولوجي الراهن.
- ضرورة الاهتمام بتعديل التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وذلك من خلال إدراج هياكل تنظيمية مناسبة، مما يساهم في توسيع استخدام هذه التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا، المعلومات، المقاولة، المرأة، حاضنات الأعمال.

Abstract :

This study aimed to identify the role of information technology in activating women's entrepreneurship. This field study was conducted on a sample of women's businesses in the state of El Tarf. To achieve the desired objectives, a descriptive approach was used. A purposive sample was also used to collect data and information.

The tools of observation and questionnaires were used to collect data and information, which were distributed to a sample of (30) women's businesses.

We analyzed this data and tabulated it into simple and complex tables. From this, our study reached a set of results, including:

- The use of modern technologies has contributed to enriching the knowledge base in the field of women's entrepreneurship, as indicated by the estimated percentage of 66.66%.
- Information technology has contributed to empowering women entrepreneurs to improve their image in society through interaction via the internet and creating equal opportunities with men in the field of business development, as expressed by the estimated percentage of 40%
- The use of the internet by women entrepreneurs plays a significant role in improving entrepreneurial work methods, with 86.66% of respondents reporting that they use the internet as a primary tool in managing their projects. 90% of respondents confirmed that social media helped them establish the image of entrepreneurship within society.
- There is interaction between the external public and women entrepreneurs, confirming that the use of information technology plays a significant role in connecting various businesses with external audiences, facilitating the exchange of experiences and information. It also contributes to activating campaigns to raise awareness of the benefits that women entrepreneurs can benefit from if they register an unauthorized activity. 80% of respondents confirmed the lack of electronic interaction with the public regarding entrepreneurial projects, indicating that information technology acts as a pressure factor on policymakers to activate and improve entrepreneurial activity and unify demands that serve women entrepreneurs.
- The surveyed group, at 86.66%, confirmed that advanced technology is essential to promoting women's entrepreneurship. 93.33% of the surveyed group confirmed that

the use of modern technology contributes to achieving positive future prospects for the success of entrepreneurial work.

The study also reached a set of recommendations, which we summarize below:

- The need to emphasize the embodiment of modern technologies through the development of an entrepreneurial culture, to ensure the generation of more businesses with the goal of achieving long-term economic growth.
- The need to conduct training courses specific to the field of entrepreneurship to address the various shortcomings facing women as business leaders, by developing their personal capabilities, such as creativity, responsibility, and initiative, as well as enhancing their technical capabilities in the field of business technology.
- Work to develop women's technical capabilities, particularly in the field of modern business and communication technology, to achieve the necessary balance before launching their own projects. o Work to establish laws and legislation regulating e-commerce, with the aim of protecting women entrepreneurs from potential breaches while promoting their services or communicating with their clients, in order to achieve industrial security.
- Working to positively influence the image of female entrepreneurs and not view employment in private institutions as an unavoidable solution, especially in light of current technological developments.
- The need to focus on modifying applications of modern information technology by incorporating appropriate organizational structures, which contributes to expanding the use of this technology.

Keywords: technology, information, entrepreneurship, women, business incubators.

فهرس المحتويات

الفهرس:

فهرس المحتويات	الرقم
الشكر والعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
المقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	4
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	4
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	7
ثالثا: أهمية الدراسة	8
رابعا: أهداف الدراسة	8
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة	9
سادسا: الدراسات السابقة	18
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات والمقاولاتية النسائية	
تمهيد:	24

فهرس المحتويات

أولا: أساسيات عن تكنولوجيا المعلومات	24
1. مراحل تطور التكنولوجيا	24
2. مجالات ومكونات تكنولوجيا المعلومات	25
3. وظائف تكنولوجيا المعلومات وأهم وسائلها	27
4. خصائص وأهمية تكنولوجيا المعلومات	45
5. إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات	50
ثانيا: أساسيات عن المقاولاتية النسائية	51
1. خصائص المرأة المقاولة	51
2. العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للنساء	52
3. معوقات وتحديات المرأة المقاولة	55
4. استراتيجية المرأة المقاولة	57
5. آليات دعم المرأة المقاولة	58
6. تجارب عربية ناجحة عن المرأة المقاولة	60
ثالثا: دور الاستخدام التكنولوجي في تدعيم المقاولاتية النسوية	64
1.آليات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العمل المقاولاتي	64
2. تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأعمال	65
رابعا: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على المقاولاتية	67

النسوية	
1.فاعلية التكنولوجيا الحديثة في على المقاولاتية النسوية	67
2.تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على المقاولاتية النسوية	69
خلاصة الفصل	70
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد:	73
أولا: مجالات الدراسة	73
ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة	78
ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة	79
رابعا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها	82
خلاصة الفصل	90
الفصل الرابع: التحليل والتفسير الميداني للدراسة	
تمهيد:	92
أولا: تحليل وتفسير المحور الأول مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة ولاية الطارف مجال الدراسة	93
ثانيا: تحليل وتفسير المحور الثاني مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي ولاية الطارف.	97
ثالثا: تحليل وتفسير المحور الثالث الافاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة ولاية الطارف مجال الدراسة	102
رابعا: نتائج الدراسة	106

الخاتمة	109
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يمثل إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات**	**50**
02	**يمثل توزيع العينة حسب الجنس**	**83**
03	**يمثل توزيع العينة حسب السن**	**84**
04	**يمثل توزيع العينة حسب الحالة العائلية**	**85**
05	**يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي**	**86**
06	**يمثل توزيع العينة حسب مكان العمل**	**87**
07	**يمثل توزيع العينة حسب اسم النشاط المزاول**	**88**
08	**يمثل توزيع العينة حسب السوق المستهدف**	**89**
09	**يمثل استخدام الانترنت في اثراء الرصيد المعرفي بمجال المقاولاتية النسوية**	**93**
10	**يمثل مدى استعمال النساء المقاولات لشبكة الأنترنت في خلق فرص مكثفة مقارنة بالرجال في مجال ريادة لأعمال**	**94**
11	**يمثل إن كان استخدام النساء المقاولات لشبكة الانترنت دور في تحسين أساليب العمل المقاولاتي**	**95**
12	**يمثل دور المرأة المقاولة في استخدام شبكة الأنترنت في تسيير المشاريع**	**96**
13	**يمثل رأي المرأة المقاولة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي النسوي بالمجتمع**	**97**
14	**يمثل مدى تفاعل الجمهور مع المرأة المقاولة**	**98**

15	يمثل مدى التفاعل مع الجمهور الكترونيا في التعامل مع المشاريع المقاولاتية النسوية	99
16	يمثل مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المقاولاتي	100
17	يمثل طبيعة الاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة المقاولة من أجل الرفع من تنافسية المقاول وتحسين المردودية	101
18	يمثل رأي المرأة المقاولة ان كان استخدامها للتكنولوجيا الحديثة مكنتها من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل عملها المقاولاتي	102
19	يمثل المشاكل التي تواجه المرأة المقاولة	103
20	يمثل إن كانت التكنلوجيا المتطورة ضرورية في تعزيز المقاولاتية النسوية	104
21	يمثل رأي المرأة المقاولة حول الآفاق المستقبلية خاصة أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	105

المـــقـــــدمـــــة

المقدمة:

زاد الاهتمام اليوم بموضوع المقاولاتية وإنشاء مشاريع جديدة، حيث أصبح يحتل حيزًا كبيرًا من اهتمامات العديد من الشباب، سواء كانوا رجالًا أو نساءً، نظرًا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية. وتُعد ظاهرة المقاولاتية من أكثر المواضيع التي تثير جدلًا واسعًا لدى المنظرين، ويعود سبب ذلك إلى تعدد التخصصات والحقول المعرفية التي تناولت الجوانب المفسرة لها.

وفي السياق ذاته، فإن الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعزيز العمل المقاولاتي، خاصة النسوي، قد أُخذ بعين الاعتبار في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية، وخاصة الاجتماعية. وبذلك، تَبيَّن الدور الهام الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في عملية تفعيل المقاولاتية النسوية، من خلال إعطاء المرأة حرية أكبر لتوسيع أعمالها وتحقيق ميزة تنافسية خاصة.

وقد أصبحت هذه الأخيرة عاملًا حيويًا في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولأننا نعيش في عصر يُعرف بـ"عصر المرأة المقاولة"، وفي ظل هذه التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة، فقد وجدت المرأة فيه فرصة كبيرة من أجل تفعيل مكانتها في المجتمع من خلال إنجاح مشاريعها المقاولاتية.

وعليه، فإن استخدام المرأة المقاولة لتكنولوجيا المعلومات كمتغير أساسي لتفعيل العمل المقاولاتي هو موضوع دراستنا، من أجل معاينة الواقع والوقوف على الدور الفعّال الذي تقوم به المرأة في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانتها في المجتمع.

وقد قُسّمت دراستنا إلى أربعة فصول أساسية، تتمثل فيما يلي:

الفصل الأول الموسوم بـ "الإطار التصوري للدراسة"، وتم فيه إبراز كل من إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني، الموسوم بـ "تكنولوجيا المعلومات والمقاولاتية النسوية"، وقد قُسم إلى المحاور التالية:

أولًا: أساسيات حول تكنولوجيا المعلومات.

ثانيًا: أساسيات حول المقاولاتية النسوية.

ثالثًا: الاستخدام التكنولوجي في دعم المقاولاتية النسوية.

الفصل الثالث، الموسوم بـ "الإطار المنهجي للدراسة"، وتم فيه التطرق إلى العناصر التالية:

أولًا: مجالات الدراسة.

ثانيًا: المنهج المستخدم في الدراسة.

ثالثًا: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

رابعًا: عيّنة الدراسة وكيفية اختيارها.

الفصل الرابع، الموسوم بـ "الإطار الميداني للدراسة"، وتم التطرق فيه إلى ما يلي:

أولًا: تحليل وتفسير بيانات المحور الأول.

ثانيًا: تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني.

ثالثًا: تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث.

وأخيرًا: نتائج الدراسة، تليها الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار تصوري للدراسة

تمهيد:

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد عملية تحديد الإطار التصوري للدراسة خطوة أساسية وجوهرية في أي بحث علمي لما لها من أهمية في توجيه البحث وتوضيح معالمه فهي تتيح للباحث بناء تصور شامل حول الموضوع المدروس وتحديد المسار المنهجي الذي سيسلكه، ما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وهادفة في هذا الفصل سنعرض المفصل المدخل التصوري للدراسة والذي سنتطرق فيه إلى الاشكالية وتساؤلاتها وأهم أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة والمفاهيم الاساسية للدراسة ودراسات السابقة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

في ظل بيئة دولية تتسم بانفتاح الاقتصاديات وتحرير أسواق السلع والخدمات وزيادة شدة المنافسة، حيث تعد إشكالية الاستمرار والبقاء من أهم المشكلات التي تواجهها المؤسسات الناشئة خاصة في المراحل الأولى من حياتها. ذلك أن نشاطها محدود ومواردها الذاتية غير كافية للوفاء بمتطلبات الإنشاء والتأسيس أو عمليات التشغيل الجاري والإحلال والتجديد، ما يفسر فشل غالبية الآليات في رفع نسب النجاح واستمرارية هذه الشريحة من المؤسسات، ما جعل مطلب الاستثمار في ما يعرف بحاضنات الأعمال كأنسب آلية مستحدثة لمرافقة وتنمية المشاريع الناشئة ومساعدتها على ترجمة الأفكار إلى واقع اقتصادي، لذا برزت مكانة حاضنات الأعمال في العقدين الأخيرين والتي راجت فكرتها كثيرا بالنظر إلى دورها المهم من خلال الجمع بين روح ريادة الأعمال الناشئة وبين الموارد المتوفرة عادة للشركات الجديدة، فأساس إنشاء حاضنات الأعمال جاء في مسايرة المشروعات التي تكون في بدايتها في حاجة ماسة إلى دعم خاص ومساندة.

وبالرجوع إلى المرأة المقاولة في الدول العربية خاصة الجزائر فقد ازدادت الأمور صعوبة بالنسبة لها، وهذا راجع إلى أن المجتمع الجزائري من المجتمعات المحافظة والتي تصنف للمرأة مسؤوليات ومهاما محددة، وأن كون مقاولة ليست من إحداها كون هذا المجال يتطلب تضحيات وتفرغا وإرادة قوية للراغبة في اقتحامه، والقدرة على التوفيق بينه وبين بقية الوظائف الاجتماعية المسندة للمرأة، وهو بحد ذاته مجال في طور النمو في الجزائر رغم الفترة المعتبرة التي قطعتها الجزائر في التأسيس له، لكن ما يعرفه من مشاكل وصعوبات تتقارب، إن لم نقل تتطابق لدى كل أطرافه، ونقصد هن المستثمرين والمستثمرات الخواص تحول ون استقرار مشاريعهم، بالإضافة إلى آليات الدعم التقليدية التي عادة ما تنحصر مهمتها في عديد

العقبات في سوق المنافسة تتعدى النشاط الواحد أو المرحلة الواحدة. ما تفسر فشل غالبية هذه الآليات في رفع نسب نجاح واستمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن بالمقابل وبالإطلاع على النماذج الاقتصادية المطروحة محليا ودوليا.

لذا فمسألة إنشاء المرأة لمؤسساتها الخاصة يعد موضوعا ثير الكثير من الجدل في مجتمعنا سواء تعلق الأمر بإنشاء جديد أو إعادة إنشاء أو التطوير، فالمرأة تواجه الكثير من المعوقات الثقافية، الاجتماعية وحتى السياسية خاصة أن المجتمع الجزائري لم يتعد بعد مفهوم المجتمع التقليدي، إضافة إلى محدودية التمويل المدعم لها، لذلك تعد المقاولاتية النسوية ظاهرة معقدة تتطلب خصائص محددة، والملاحظ أن المرأة صاحبة المشروع في لجزائر كانت أعدادها قليلة في المجتمع حيث كانت لا تتعدى نسبة 03% من مجموع المقاولين في الجزائر، ومن أجل تشجيع المرأة نحو عالم الأعمال يجب تفعيل صورة المرأة صاحبة المؤسسة أمام المجتمع ووضع مبادرات ابتكارية ونتائج ايجابية من خلال دراسة وتحليل أهم الابتكارات التي تواجه المقاولاتية النسوية.

بيد أن اليوم وبفعل التطور الكبير لتكنولوجيات المعلومات والاتصال وانفتاح المجتمع على مجتمع المعرفة استطاعت المرأة اليوم الولوج تدريجيا إلى عالم الأعمال مثلها مثل الرجل إذ كانت تنشط في مشاريع أقل ما يقال عنها مشاريع منزلية، وأصبحت تمثل نسبة تتعدى 07%، حيث أثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وبالأخص شبكة الانترنت فعاليتها في تحرير المرأة وإدماجها في مجال الأعمال وكذا تطوير وتوجيه عمل المرأة ومساعدتها في فتح آفاق جديدة نحو عالم الاقتصاد والإبداع والابتكار، من خلال التعرف على الفرص والتطورات الحاصلة وكذا الأسواق والمنتجات ومستوى التنافسية.

من خلال هذا نطرح التساؤل التالي: **ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المقاولاتية النسائية بولاية الطارف مجال الدراسة؟**

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1. كيف تساهم الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة بولاية الطارف مجال الدراسة؟
2. كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي بولاية الطارف مجال الدراسة؟
3. ما هي الأفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة؟

ثانيا: أسباب الدراسة:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب شخصية، موضوعية، علمية، أما الأسباب الشخصية فهو الميل للبحث في مجال المقاولاتية النسوية وجميع ما يحيط بها من عوامل ومن بينها ما هو معروف اليوم من زخم في استعمال تكنولوجيا المعلومات، من حاسوب ونقال، وغيرها من سيمات هذه التكنولوجيا الجديدة.

أما عن الأسباب المنهجية الموضوعية فتتمثل في التوفر النسبي للمراجع في هذا المجال، وبالتالي إمكانية كتابة هذا البحث بكل مرونة وسلاسة.

بالإضافة إلى كون هذا الموضوع من متطلبات هذا العصر لما للتكنولوجيا من دور في تطور المجتمعات الحديثة وتحقيق التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وبخصوص الأسباب العلمية فهذا الموضوع يندرج تحت مجالين علميين تجمعهما التكنولوجيا، ألا وهما التسيير والمعلوماتية في تشجيع العمل المقاولاتي للنساء.

كما أن هناك أسباب أخرى دفعتنا لدراسة هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

1. أن المرأة تشكل طرفا مهما في عملية التغيير فكل ما يرتبط بها أصبح مجالا مهما للدراسة في فهم الدور الذي تؤديه المرأة المقاولة في استثمار القدرات الذي يعتبر استثمار فكري لتأمين المستقبل.
2. تعزيز القدرة التنافسية للنهوض بالاقتصاد.
3. أهمية الاستخدامات التكنولوجية الحديثة في تفعيل عمل المرأة بمجال ريادة الأعمال وذلك من خلال تعزيز صورة المرأة صاحبة المؤسسة أو المشروع لدى المجتمع، ومحاولة إيجاد حل للمشاكل التي تواجهها المرأة حيال خوضها لمثل هذا المجال.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تندرج أهمية هذا البحث في محاولة توضيح أدق لتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى معرفة الآفاق الجديدة التي تعتمد عليها المرأة المقاولة في تفعيل مشاريعها ومساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالمرأة المقاولة اليوم تعتبر من أبرز الطاقات البشرية التي تهدف إلى تحقيق التنمية والتغير الاجتماعي والاقتصادي، ومما لا شك فيه أنه لا يمكن فهم دور المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إلا من خلال التغيرات العديدة والسريعة التي طرأت على البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الجزائري.

رابعا: أهداف الدراسة:

يمكن إيجاز الأهداف المرجوة من دراسة هذا الموضوع فيما يلي:

- **الهدف الأساسي لدراستنا:**

- محاولة التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المقاولاتية النسائية بولاية الطارف مجال الدراسة.

- **الأهداف الفرعية لدراستنا:**

- محاولة التقصي عن دور الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة بولاية الطارف مجال الدراسة.
- الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي بولاية الطارف مجال الدراسة.
- التعرف على أهم الأفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم التكنولوجيا:

اشتقت كلمة تكنولوجيا "**Technology**" والتي ترجمت إلى "تقنيات" من الكلمة اليونانية "**Techne**"، وتعني مهارة أو حرفة أو صنعة، والكلمة "**Logoy**"، وتعني علما أو فنا، أو دراسة، وتشير بعض الكتابات إلى أن المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أو فن الصنعة أو منطق الحرفة، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[1]

ووفقا للتطور التاريخي اتصف مفهوم التكنولوجيا وارتباطه بالتقنية بالغموض والاتساع في آن واحد، نظرا لتعدد تخصصات الباحثين الذي تعرضوا لدراسته، وكذا ارتباطه بالتغيرات السريعة التي تتصف بها تعاملات الأفراد مع البيئة المادية خلال فترة زمنية متلاحقة.[2]

[1] محمد محمود الحيلة: تصمي وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 20.

[2] علي محمد منصور: مبادئ الإدارة "أسس ومفاهيم"، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، 2009، ص 282.

كما تعددت تعاريف التكنولوجيا واختلفت باختلاف الزمان والمكان، وكذا اختلاف الأشخاص أو الهيئات القائمة بالتعريف، وعليه سنحاول إدراج التعاريف التالية للتكنولوجيا:

تعرف الموسوعة العلمية لمبادئ علم الاجتماع الصادرة في 1992 التكنولوجيا على أنها: "المكون التنظيمي للمعرفة التي يتم تطويرها للاستفادة منها في معرفة كيفية إنتاج سلع مادية، نافعة وأن التغير التقني يمكن توجيهه من أجل تحقيق غايات معينة، وأن التحكم الواعي للتقنية يمكن استخدامه كأدوات في تشكيل الاتجاه المستقبلي، فخلال القرن (20) تم تحديد مفهوم التقنية بأنه الوسائل والفعاليات التي يستخدمها الإنسان في تطوير بيئته وتبديلها بما يتلاءم مع حاجاته وأغراضه، وقد قوبل هذا التعريف بانتقادات عدة حيث ترى غالبية الكتب بأنه لا يدخل في مضمون المفهوم تركيباته وأبعاده.[1]

وإذا رجعنا إلى القواميس فهناك من يعرف التكنولوجيا بأنها: "فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والهندسة، أو تطبيقاتها في المجال الصناعي، فهي تطبيقاتها في المجال الصناعي، فهي تطبيق العلم[2]...، وهذا ما يشير له "محمد عواطف" في تعريفه: "المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ العلمية والاكتشافات فضلا عن العمليات والاكتشافات فضلا عن العمليات الصناعية ومصادر القوة وطرق النقل والاتصال ملائمة الإنتاج، السلع والخدمات، ويضيف في تحليله لمفهوم التكنولوجيا على أنها لا تعني فقط بوصف العمليات الصناعية ولكنها تتبع تطوراتها، مع ذلك أن التكنولوجيا تكشف عن أسلوب الإنسان في التعامل مع الطبيعة والتي من خلالها يدعم استمرار حياته".[3]

[1] علي محمد منصور: المرجع السابق، ص 283. 284.

[2] عبد الحميد بهجت فايد: إدارة الإنتاج، مكتبة عين الشمس، مصر، 1997، ص 80.

[3] محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، مصر، 2012، ص 484.

وهناك من يعرفها بأنها: "هي الجهد المنظم الرامي إلى استخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات الإدارية أساليب جديدة يفترض أنها أجدر للمجتمع.[1]

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن التكنولوجيا تركز على المعرفية العلمية المنظمة.

في حين يعرفها "مذكور" على أنها: "فن الإنتاج، أي العمليات المادية اللازمة له، وتطلق على المبادئ العملية والمخترعات التي يستفيد منها الإنسان في تطوير المجهود الصناعي، فتشمل مصادر القوة والعمليات الصناعية، ما يمكن أن يطرأ عليها من تحسين وسائل الإنتاج، باختصار كل ما يفيد الإنتاج ويرفع من شأن السلع والخدمات.[2]

ونلاحظ هنا أنه ربط التكنولوجيا مباشرة بالعمل الصناعي المادي والإنتاجي السلعي، وهذا خدمة للإنسان إذ تمده بالسلع والخدمات.

تأسيسا على كل ما سبق يمكن القول بأن التكنولوجيا هي علم الصناعة الذي لا يشمل فقط العتاد والتجهيزات والتقنيات التي يستخدمها الإنسان خدمة لحاجاته ورغباته، بل يحتوي حتى على التنظيم والإدارة وممارسة عملية العمل والقيادة...، في شتى النواحي التنظيمية كما أنها نتاج اجتماعي وثقافي يشل الأفكار، المعتقدات، السلوك وجميع التصورات والقيم التي يستخدمها الفرد من خلال تعامله مع الطبيعة والمجتمع لأن التكنولوجيا قبل أن تكون آلة أو جهازا معينا فهي فكرة تولدت عن حاجة أو رغبة اجتماعية معينة.[3]

[1] جمال أبو شنب: العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2010، ص 28.

[2] إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 2013، ص 176.

[3] علي غربي، ويمينة نزار: التكنولوجيا المستوردة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2002، ص 17- 18.

وتعرف التكنولوجيا كذلك على أنها: "مجموعة من التقنيات المتسلسلة لإنتاج مصنوع بطريقة آلية متطورة"[1]، وعموما لا تخرج التكنولوجيا عن معاني ثلاثة هي:

- **التكنولوجيا كعمليات "Processes"**: وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أي معرفة منظمة لأجل مهمات، أو أغراض عملية.
- **التكنولوجيا كنواتج "Products"**: وتعني الأدوات والأجهزة، والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
- **التكنولوجيا كعملية ونواتج:** وتشير إلى هذا المعنى، أو تستعمل به عندما يشار إليها معا مثل: تقنيات الحاسوب.

2. تعريف المعلومات:

يذهب الباحث الصيني "يوزوا" إلى أن مفهوم المعلومات له أكثر من ثلاثمائة تعريف، وهو يعود اشتقاقيا إلى المصطلح اللاتيني **Information** ويعني عملية توصيل أو شيء يتم توصيله، ويرى البعض أن المعلومات كالجاذبية والكهرباء لا نستطيع وصفها بدقة، ولكننا نعرف كيف تعمل وندرك أثرها[2]، وعليه يمكن إعطاء التعاريف التالية للمعلومات:

تعرف المعلومة على أنها: "اختلاف ينتج اختلاف آخر، هذه الأخيرة تنتقل وتتعرض لعدة تغيرات متتالية لتكون الفكرة".[3]

كما تعرف المعلومة على أنها: "العلاقة التي تجمع بين المعنى والمعنى".[4]

كما تعرف كذلك على أنها: "خبر أو العلاقة حدث ما بخطاب معين".[5]

---

[1] محمد مسن: التدبير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001، ص 83.

[2] راوية حسن: السلوك في المنظمات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2010، ص 321. 322.

[3] Mélèse .J :Approche systémique des organisations , ed . organisations 1990,p15.

[4] Peaucelle JL : Informatique ,ed gestion1986, p 89

5sans auteur : le management de l'information , ed adbs mars 1994 ,p5

أما "**باتيرون**" فيعرفها: "المعلومة عنصر أو نظام يمكن أن ينقل بواسطة إشارة أو مجموعة من الإشارات".[1]

كما تعرف المعلومة على أنها: "ما يستخلص من جمع وتنظيم، تحليل وتلخيص البيانات"[2]، وتعرف أيضا بأنها: "المعلومة تكون ناتجة عن إشارات ومعطيات "بيانات" هذه الأخيرة لا تتحول إلى معلومة إلا من خلال نموذج للترجمة يتكون من خبرة الشخص أو مجموع معارفه العلمية والعملية المخزنة في ذاكرته.[3]

وعليه يمكن تعريف المعلومات من خلال استخداماتها كأحد العناصر الإنتاجية، أو أدوارها، فهي تلعب ثلاثة أدوار أساسية، فهي مصدر للمعرفة، وسيلة اتصال، وسند لاتخاذ القرارات، وتتميز بخاصية الاستمرار والانقطاع، وتتمثل عملية الرقمنة في تحويل المعلومة المعلومة "القياسية" إلى معلومة رقمية، كما أنها تؤثر في ردود أفعال من يستقبلها.

3. مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

يقصد بتكنولوجيا المعلومات مجموعة من الأفراد، البيانات، الإجراءات، والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة[4]...، وهو بذلك يركز على المكونات الأساسية وأهميتها في تحقيق أهداف إدارة المعلومات.

وتعرفها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على النحو التالي: "تشمل تكنولوجيا المعلومات مجموعة من التكنولوجيات، التي تسمح بجمع، تخزين، نقل ومعالجة المعلومات في

[1] Patteyron .E.A:.le management de l'information ,ed .organisations 1996 , p 6

[2] تركي سلطان: نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، 1995، ص 21.

[3] Reix R: théorie d'organisation et systéme d'information , ed ,veuibert 1995,p16

[4] سناء عبد الكريم الخناق: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات إدارة المعرفة، الملتقى الدولي: المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية، بسكرة، 12. 13 نوفمبر 2005، ص 236.

شكل صور، أصوات، وبيانات، وهي تشمل الإلكترونيك الدقيقة، علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقة".[1]

كما تعرف بأنها نموذج تقني اقتصادي جديد، تؤثر على تسيير ومراقبة أنظمة الإنتاج والخدمات في الاقتصاد، يعتمد على مجموعة مترابطة من الاكتشافات المعمقة في ميدان الحواسيب.

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات إجرائيا هي مجموعة من الأجهزة والوسائل التي تستخدم لجمع البيانات وتحليلها وتخزينها واسترجاع المعلومات باستخدام برمجيات متعددة وتوصيلها عبر نظم الاتصالات المختلفة.

4. تعريف المقاولاتية:

"يبدو أن المقاولاتية كغيرها من مفاهيم التسيير والاقتصاد، وحتى المفاهيم السوسيولوجية، ليست وليدة البيئة العربية الإسلامية، فقد شاعت في مجتمعاتنا ممارسة سوسيولوجية تتصف بالتبعية المفاهمية لكل منتجات الغرب الإيديولوجية، والغريب أن هذه الممارسة صارت فعلا متكررا، مما جعلها الأكثر رواجا (سواء بوعي أو من دون وعي)، حيث صرنا نتعامل مع مفاهيم جاهزة، في محاولة منا لتطبيقها على بيئاتنا، واستخلاص النتائج كوصفات جاهزة، متناسبين بذلك أن هذه المفاهيم قد نشأت في إطار سوسيو ثقافي، وعبر سيرورة تاريخية هي التي صبغت مسار تكوينها المعرفي. [2]

[1] سناء عبد الكريم الخناق: المرجع نفسه، ص 237.238.

[2] حديدان صبرينة: المقاولاتية في الجزائر: أي واقع؟ وأ ي مستقبل؟ (وجهة نظر سوسيولوجية). مجلة آفاق علمية ، مجلد 9، عدد 2، 2017، ص 25. 26، الصفحات 24 – 37.

وبالتالي، فإن استعارتنا لهذا المفاهيم في قالبها الجاهز، هي ممارسة خاطئة، ومغالطة إبستيمولوجية، لأننا نفترض قدرة هذه المفاهيم على فهم واقعنا وحل مشكلاته. ومفهوم المقاولاتية قد جاء نتاجا لتضافر عاملين اثنين هما:

تاريخ البحوث التجريبية التي قامت بها المجتمعات المنتجة لذلك المفهوم، وبالتالي تأتي متشعبة بخصوصية المجتمعات التي أنتجتها وبالقضايا الاجتماعية والتاريخية التي دارت حولها.

مجابهة نظرية لعلماء ونظريات متعددة: فالمفاهيم وليدة الحقل المعرفي الذي نمت داخله وطورت قضاياها النظرية المحددة".

ومنه تعرف **حبيبة أوبو حفص** المقاولاتيه كما يلي:

" لقد أصبحت المقاولاتية اليوم من المفاهيم الشائعة والمتداولة بشكل كبير، ويكمن هذا الاهتمام المتزايد بها أساسا في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية، كزيادة العائدات والتنويع الاقتصادي، وتشجيع الابتكار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية".

ويعد **peter drucker** من الأوائل الذين أشاروا إلى مفهوم المقاولاتية، وذلك سنة 1985م، من خلال إشاراته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات المقاولاتية، حيث أشار إليها بأنها فعل إبداعي يتضمن النظر للتغير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليان والقدرة على خلق قيمة جديدة.

المقاولاتية مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام من وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت"، كما تعرف بأنها عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد

والمال اللازم للمشروع، وتحمل الفكر الإستراتيجي، وانعكاسات المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة بما يحقق تراكم الثروة".[1]

كما تعرف **شاوي شافية** المقاولاتية بأنها مجموعة الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها، وتجسيدها على أرض الواقع، فهي تعتبر وحدة إنتاج أي وجدت لخلق ثروات، ومناصب للشغل، فلا يمكن تحقيق تطورات اقتصادية ملموسة في ظل غياب بناء مقاولاتي منتظم، ومتكامل بالشكل الذي يسمح له بالانفتاح على فرص ومجالات اقتصادية كانت إلى عهد قريب حكرا على المؤسسات الكبرى.[2]

5. تعريف الفكر المقاولاتي:

" يعتبر الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار، ومراجع إيديولوجية، وله عدة تراكمات معرفية منذ 20 القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة، والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي".

وعليه يعتبر الفكر المقاولاتي مجموعة الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب البطالين نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل

[1] حبيبة أبو حفص: التعلم ألمقاولاتي... طريق لنشر الفكر ألمقاولاتي. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 04،2019، ص 3. 4، الصفحات 1 – 21.

[2] شاوي شافية: المقاولاتية ودورها في تفعيل حركية القطاع السياحي في الجزائر، مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 14، 2016، ص 48–49.

ألمقاولاتي، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر ألمقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز، والنية قبل التوجه نحو الفعل وتجسيد الفكرة.

6. تعريف المرأة المقاولة:

إذا كان المقاول يعرف بأنه الشخص الذي يبارد إلى تبني الأفكار الجديدة، ويسعى إلى اكتشاف الفرص، وهو من يمتلك روح المخاطرة والرؤية الواضحة والقدرة على التخطيط والتعامل مع الظروف الغامضة من أجل قيمة أو تطوير منتجات لتحقيق الربح والنمو.[1]

كما تعرف المرأة المقاولة بأنها تلك المرأة التي تسعى إلى التمكين الاقتصادي من خلال خلق مقاولتها الخاصة، وتمتلك روح المبادرة والمخاطرة، وتكون مؤهلة لإدارة مقاولاتها واتخاذ قراراتها، تمتلك خصائص ومميزات ومرونة، ثمة في النفس ومهارة في التنظيم، تمارس نشاطات اجتماعية لحسابها الخاص، وبشكل قانوني.[2]

كما تعرف المرأة المقاولة بأنها المرأة التي تكون وحدها أم مع شركاء تقوم بتأسيس أو شراء أو ترث مؤسسة، حيث تتحمل مسؤوليتها المالية والإدارية والاجتماعية، وتشارك في إدارتها اليومية بهدف النمو والربح. [3]

---

[1] جهيدة اعجيري: المرأة الجزائرية المقاولة ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية. عدد خاص، د.ت، ص 38.

[2] فيروز مامي زرارقة، وعباوي زهرة: المرأة المقاولة: أصولها الاجتماعية والثقافية ونوعية مشاريعها، دراسة ميدانية لعينة من المشاريع النسوية المصغرة بولاية سطيف. د.ت، ص 29،

[3] بوزيدي سعاد، وطالب دليلة: محددات نمو المقاولة النسوية الصغيرة والتنمية الاقتصادية في الجزائر. Revue du Lareiid العدد 2، 2015، ص 142.

وتعرف أيضا المرأة المقاولة بأنها تلك المقاولات التي تكون فيها المرأة هي الشخص المسير، وتبادر بإنشاء مؤسسة جديدة إلى جانب تحملها للمخاطر المرتبطة بها، سواء مالية، إدارية أو اجتماعية، مع السهر على ضمان فعالية العملية التسييرية اليومية.[1]

وعليه فإنه بالرغم من عدم وجود تعاريف موحدة في مجال المقاولاتية غير أن جميعها يتفق على وجود عنصري المخاطرة والرغبة والمعبر عنهما بروح المقاولاتية، بالتالي المقاولة النسوية تتجلى في كل امرأة تقبل على ممارسة نشاط حر بكل استقلالية ومسؤولية في تحمل مخاطره واستغلال مختلف الفرص المتاحة في السوق.

سادسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

لـ "أوليفي فيري وآخرون"، موسومة بـ: "الوضعية النسوية في المهن الحرة"[2]

وهي عبارة عن تقرير نهائي لصالح المندوبية الوزارية للمهن الحرة بفرنسا لسنة 2010.

جاءت هذه الدراسة في شكل تقرير قام به مجموعة من الباحثين المذكورة أسمائهم أعلاه بدارسة شملت أنواع الأعمال الحرة التي تمارس من قبل الرجال والنساء على السواء، وهي دراسة مقارنة حاولوا من خلالها دراسة نوعية الأعمال الحرة الأكثر طلبا وممارسة في فرنسا، مقارنين بين فئة النساء والرجال، من ناحية السن والحالة المدنية والمستوى الدراسي والمؤهلات العلمية ومجالات التكوين ونوع الوظائف التي يمارسها أزواجهم، وعن عدد الساعات التي يقضونها في

[1] صدراتي عايدة، وبديسي فهيمة: واقع المقاولاتية النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر، دراسة عينة من المقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة المجلد 8، العدد 3، 2022، ص 275، الصفحات 272. 291.

[2] Olivier FERRIER , lippe ULMANN, François SAINT-CASTL'ETAT DE FEMINISATION DES PROFESSIONS LIBERALES Rapport Final pour le compte de La Délégation Interministérielle aux Professions Libérales, France, 2010.

العمل ومن منهم الأكثر نجاحا في هذه الأعمال الحرة والتي صنفوها بالشكل التالي: "مهنة التوثيق، الهندسة، الصيدلة، الطب....."

لأن هذه الدراسة كانت تهدف إلى الكشف عن العوامل التي ساهمت في جعل نسبة مهنة من النساء يفضلون العمل الحر، ويتوجهون إليه بشكل كبير.

كما قام الباحثين بالتأكيد على دور العائلة في ولوج النساء في هذا النوع من الأعمال الحرة.، وقد تمثلت عينة البحث في مجموعة من الطلبة والممارسين للمهن الحرة والذي كان عددهم 538 مبحوث.

وقد توصلت الدراسة التي قام بها الباحثين إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- أن النساء في فرنسا اليوم تتجه بشكل كبير نحو المهن الحرة مع هذا تبقى نسبتهم ضئيلة مقارنة بالرجال.
- يرجع سبب هذا التوجه بالنسبة للرجال والنساء على السواء إلى عدم توفر مناصب العمل المرغوب فيها لدى الحكومة.

كما كشفت الدراسة من خلال المقابلات التي أجريت أن النسبة الكبيرة من النساء الممارسات للمهن الحرة هم شابات، أما الرجال فكان معظمهم من المتقاعدين الذين يمارسون هذا النوع من المهن.

لتصل الدراسة إلى نتيجة عامة وهي أنه يجب أن تتنامى هذه المهن في السنوات المقبلة، خاصة وأن الفئة النشطة في نمو متواصل والوظائف محدودة، وبالتالي يجب التشجيع على مثل هذه المبادرات.

- **موقع دراستنا من هذه الدراسة:**

هذه الدراسة تطرقت إلى توجه كل من النساء والرجال في فرنسا نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة، لتركز بذلك وبشكل خاص على النساء اللواتي يمارسن هذا النوع من الأعمال، وقد خلصت إلى نتائج أجابت فيها عن التساؤلات المطروحة والتي كانت تدور أغلبها حول سبب زحف النساء الفرنسيات نحو المهن الحرة.

أما فيما يخص دراستنا فقد حاولنا أن نركز على المرأة المقاولة وبشكل خاص المنتجة، نعتقد أننا سنتطرق من خلال دراستنا إلى جوانب لم تتطرق لها هذه الدراسة، كونها ركزت فقط على المهن الحرة والتي حددها بالمهن التي تتطلب مستوى تعليمي عالي كالهندسة والطب، وأهملت بذلك المهن الحرة، التي لا تتطلب مستوى تعليمي عالي كالتجارة وغيرها، لهذا نعتقد أن دراستنا ستقدم نتائج عامة أكثر كونها لم تحدد نوع المقاولات التي سيتم التركيز عليها وإنما ستأتي في شكل دراسة عامة لكل أنواع المقاولات التي تقوم بإدارتها وبتسييرها النساء بغض النظر على المستوى التعليمي أو الاجتماعي للمرأة.

الدراسة الثانية: لـ "يمينة رحو"، والموسومة بـ: "مؤهلات وعوائق المقاولة النسوية".[1]

تم إجراء هذه الدراسة بالجزائر العاصمة سن 2008 وذلك في إطار البحوث التي يقوم بها مركز أبحاث الانثروبولوجية والثقافية "Crasc".

وجاءت هذه الدراسة في شكل تحقيق حول النساء المسجلات في اقتصاد الإنتاج وإعادة الإنتاج، إذ قامت الباحثة بدراسة ميدانية تمثلت في وضع استمارة بحث تم توزيعها على 85 إمرأة مقاولة في الجزائر العاصمة، وكان البحث يدور حول تساؤل رئيسي هو: "كيف تمكنت

[1] Yamina Rahou : Atouts et Difficultés de l'entreprenariat féminin Enquête sur des femmes qui s'inscrit dans l'économie de production et de reproduction, Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc) , Alger , 2008.

النساء من إنشاء وإدارة وتسيير مؤسسة في جو لا يساعد كثيرا على مثل هذه المبادرات وخاصة أنها تنتمي لمجتمع أبوي؟

وكانت النتائج المحصل عليها من قبل الباحثة كالآتي:

- البيئة التي يعملن فيها غير مشجعة على التطور والمبادرة الخاصة.
- نقص المواد الأولية وعدم الشفافية في سوق المناقصات.
- ضعف الدعم ونوعية الاستقبال وعدم وجود مساواة بين الجنسيين في هذا المجال.
- كما توصل هذا البحث من خلال سبر للآراء قامت به الباحثة أن النساء المقاولات في الجزائر يواجهن مشاكل أكثر من الرجال.

➢ **موقع دراستنا من هذه الدراسة:**

جاءت هذه الدراسة في شكل تحقيق ميداني أعطى جانبا كبيرا من الموضوعية والواقعية، كما قدم صورة واضحة عن مميزات المرأة المقاولة في الجزائر وعن الصعوبات التي تعترض طريقها في مسارها المهني، لتقدم لنا بذلك نتائج تم أخذها بعين الاعتبار في الجانب الميداني من دراستنا.

مع هذا جاءت هذه الدراسة وكأنها سبر للآراء، كما أنها ركزت أكثر على الجانب المهني للمرأة المقاولة، وبهذا سنحاول من خلال دراستنا أن نضيف أبعاد جديدة لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة، لعلها تكون في المستقبل دعما لدراسات أخرى قد تتطرق للظاهرة من جوانب أخرى كنا قد أهملناها عن غير عمد.

➢ **ومن جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي:**

- الفهم والوصول إلى المنهج الملائم والأساليب المناسبة لموضوع البحث والدراسة.

- مساهمة الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث من خلال التوصيات والمقترحات التي تم الاطلاع عليها.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث على صياغة أدوات الدراسة بطريقة علمية ومنهجية.
- مكنت الدراسات السابقة الباحث من إثراء الجانب النظري وتوسيع المعارف العلمية.

خلاصة الفصل:

قد وضع هذا الفصل أهم المسارات المتعلقة بموضوع الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل المقاولاتية النسائية بولاية الطارف مجال الدراسة وحيث كان بمثابة فصل تمهيدي الذي اعتمدنا عليه في إثراء الجانب التصوري للموضوع من خلال طرح الإشكالية وتحديد أهم المفاهيم والاستفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

تكنولوجيا المعلومات والمقاولاتية النسائية

تمهيد:

أولا: أساسيات عن تكنولوجيا المعلومات

1. مراحل تطور التكنولوجيا
2. مجالات ومكونات تكنولوجيا المعلومات
3. وظائف تكنولوجيا المعلومات وأهم وسائلها
4. خصائص وأهمية تكنولوجيا المعلومات
5. إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات

ثانيا: أساسيات عن المقاولاتية النسائية

1. خصائص المرأة المقاولة
2. العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للنساء
3. معوقات وتحديات المرأة المقاولة
4. استراتيجية المرأة المقاولة
5. آليات دعم المرأة المقاولة
6. تجارب عربية ناجحة عن المرأة المقاولة

ثالثا: دور الاستخدام التكنولوجي في تدعيم المقاولاتية النسوية

1. آليات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العمل المقاولاتي
2. تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأعمال

رابعا: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على المقاولاتية النسوية

1. فاعلية التكنولوجيا الحديثة في المقاولاتية النسوية
2. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على المقاولاتية النسوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع تكنولوجيا المعلومات والمقاولة النسوية من المواضيع التي أصبح الاهتمام بها في الآونة الأخيرة محط أنظار الكثير من الباحثين، والسبب في ذلك ولوج المرأة مختلف الميادين الاستثمارية حتى التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، مما أوجب العديد من المؤسسات والجمعيات لدعم خطوات المرأة في مجال المقاولة حتى تلعب دورا محوريا في عملية التنمية الاقتصادية. وعليه نهدف من خلال هذا الفصل إلى إبراز كل يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والمقاولة النسائية.

أولا: أساسيات تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة:

1. مراحل تطور التكنولوجيا:

مرت التكنولوجيا مثل غيرها من جوانب المعرفة الإنسانية عبر مراحل تاريخية امتدت لمدة طويلة من الزمن، حيث أنها تضمنت تطور الأساليب الآلية، وأساليب العمل، ونظم المعلومات ويمكن تحديد أهم مراحل تطورها وفقا للآتي[1]:

أ- مرحلة الصناعات اليدوية.

ب- مرحلة الآلية أو المكننة.

ت- مرحلة الإنتاج الكبير.

ث- مرحلة التحكم الآلي أو الأتمتة.

ج- مرحلة التحكم الذاتي.

وما زالت أنواع التكنولوجيا جميعها أعلاه مستخدمة في مختلف المجتمعات الإنسانية، ورغم التطورات التي شملت المراحل الأولى منها، كما أن انتشارها في المجالات والقطاعات المتعددة لهو دليل على الحاجات المتنامية إليها، وعلى أهمية استخدامها في تطوير العمليات المختلفة، ومن الجدير بالذكر أن استخدام الحاسوب قد أصبح الآن ذا أثر كبير في عمل المؤسسات المعاصرة، حيث دخل وبشكل مكثف ومتزايد في الأداء الفني والإداري في المؤسسات، كما شملت أثار التكنولوجيا مختلف أوجه سلوك الفرد، وقد ظهرت دراسات وأبحاث علمية متعددة أكدت على أثر التكنولوجيا في مجمل فعاليات وأنشطة المؤسسات المختلفة.

[1]- ماجد عبد المهدي مساعدة: إدارة المنظمات "منظور كلي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2015م، ص 234-235.

2. مجالات ومكونات تكنولوجيا المعلومات:

1.2 مجالات تكنولوجيا المعلومات:

تتضمن التكنولوجيا وسائل وأدوات تشمل المعدات، والأجهزة والموارد والمعلومات التي بواسطتها يمكن توسيع آفاق العمل المادية والعقلية التي توجه لاكتشاف معرفة جديدة وتطبيقها، أو تكنولوجيا تتعلق بالمنتوج والخدمة أو تكنولوجيا العمليات، وتتضمن التكنولوجيا ثلاث مجالات أساسية هي: [1]

- **تكنولوجيا المنتوج:** وتهتم بنقل الأفكار إلى منتجات وخدمات جديدة من خلال تقديم معارف وطرق جديدة لأداء العمل والإنتاج والتي تتطلب التنسيق والتعاون بين مختلف عمليات المؤسسة لتلبية رغبات واحتياجات الزبائن، وتتطلب عملية البحث عن تقنيات جديدة للمنتج إلى التعاون بين أقسام التسويق والعمليات لتحديد كيفية إنتاج السلع أو الخدمات بكفاءة عالية.
- **تكنولوجيا العملية:** تهتم بالطرق والإجراءات التي تساهم في أداء الأعمال داخل المؤسسة، فهي عبارة عن المكائن والأجهزة التي تؤدي إلى إنتاج المنتجات أو تقديم الخدمات.
- **تكنولوجيا المعلومات:** تركز على التقنيات المتعلقة باكتساب ونقل المعلومات بهدف حصول المؤسسة على أفضل القرارات اللازمة لتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، وتشمل عملية تجميع ومعالجة وتوزيع المعلومات المناسبة لاسيما التقنيات المستندة إلى الحاسوب.

[1]– ماجد عبد المهدي مساعدة: المرجع السابق، ص 372

2.2 مكونات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:

يقصد بالأساس التكنولوجي قدرات المؤسسة لتقديم منتجات جديدة ومواجهة احتياجات الأسواق باستخدام تكنولوجيا وتقنيات متطورة بغية المساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة، ويشير شنهار إلى 05 مكونات تتفاعل فيما بينها لتقدم إطار متكامل للتكنولوجيا وهي:[1]

- **الموجودات التكنولوجية الجوهرية:** وهي عبارة عن الجوانب التقنية والتي تعد الجزء الأول الحيوي للأساس التكنولوجي في المؤسسة والتي تحقق اقتدارها المتميز في الأسواق.
- **الموجودات التنظيمية:** وهي العوامل المساعدة التي تساهم في تطبيق التقنيات الجديدة وتتضمن 05 عناصر هي: مهارات العاملين، والإجراءات اللازمة لاتخاذ القرارات، الهيكل التنظيمي، الاستراتيجيات، ثقافة المؤسسة.
- **الموجودات الخارجية:** وهي التي تكون حلقة ربط بين المؤسسة وبيئتها، من خلال العلاقة مع العالم الخارجي، مثل: المجهزين، الزبائن والمؤسسات التعليمية والبحثية والاستشارية والأمور السياسية، والجهات المحلية.
- **عمليات التطوير:** وتتضمن عمليتين رئيسيتين تستند إليها تكنولوجيا المؤسسة، وهي:
- **الأولى:** عمليات تطوير المنتجات والخدمات التي تكون ذات قيمة عالية للزبائن.
- **الثانية:** هي عمليات التطوير التكنولوجي والتي تعد جوهرية لتكون الموجودات التكنولوجية الجوهرية للمؤسسة.

[1]– ماجد عبد المهدي مساعدة: المرجع السابق، ص 238.

- **الموجـــودات التكميليـــة:** تحتاجهـا المؤسسـة لتحقيـق النجـاح فـي أداء العمليـة التكنولوجيـة والتـي تتطلـب مجموعـة مـن القـدرات الداعمـة للتكنولوجيـا مثـل: نظـم المعلومـات، والتوزيـع، والخـدمات ما بعد البيع، والتصنيع.[1]

3. وظائف تكنولوجيا المعلومات وأهم وسائلها:

1.3 وظائف تكنولوجيا المعلومات:

تتمثل أهم وظائف تكنولوجيا المعلومات الرئيسية فيما يلي:

- **الحصـول علـى البيانـات:** وتكـون مـن خـلال تكـديس البيانـات للتعامـل معهـا لاحقـا للمؤسسـة أو الفرد.
- **المعالجـة:** وهـي تحويـل أشـكال البيانـات والمعلومـات وتحليلهـا نتيجـة ارتباطهـا مـع الحاسـوب وتشتمل المعالجة على عدة عمليات منها:
  - **معالجة البيانات:** " رموز، أرقام خام، رسائل..." وتحويلها إلى معلومات ذات فائدة.
  - **معالجـة المعلومـات:** وهـي تحويـل أي مـن المعلومـات إلـى أشـكال مختلفـة أكثـر تفصـيلا وتنوعا ودقة، إذ تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة.
  - **معالجـــة النصـــوص:** وتعنـــي صـــياغة وثـــائق نصـــية مثـــل التقـــارير والنشـــرات الإخباريـــة والمراســلات، وتعمـل نظـم معالجـة النصـوص بالمسـاعدة فـي إدخـال البيانـات والنصـوص والأشكال وعرضها بصورة جذابة.
  - **معالجـــة الأصـــوات:** ويعنـــي معالجـــة المعلومـــات الضـــوئية، إذ شـــهدت المعالجـــات تطـــورا نوعيـا، فقـد وجـدت نظمـا تسـمح للأفـراد بالتحـدث مباشـرة إلـى نظـام الحاسـوب وتوجيهـه لتنفيذ إجراءات محددة.

[1]– ماجد عبد المهدي مساعدة: المرجع السابق، ص 239.

- **معالجة الصور**: تحويل المعلومات المرئية والرسوم والصور إلى أشكال يمكن إدارتها ضمن الحاسوب أو تحويلها بين الأفراد والحواسيب الأخرى.
- **خلق وتوليد المعلومات:** تستخدم تكنولوجيا المعلومات دائما لخلق بيانات ومعارف من خلال المعالجة وخلق المعلومات يعني معالجة البيانات وتنظيمها بشكل مفيد سواء على شكل أرقام أو نصوص أو صور أو أصوات، وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكل أصلي وفي أحيان أخرى يجري توليدها بشكل جديد.
- **خزن البيانات والمعلومات:** من خلال خزن البيانات والمعلومات تحافظ الحواسيب أو الأجهزة الأخرى لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لاستخدامها في وقت لاحق، حيث أن البيانات والمعلومات المخزونة توضع في الوسط للخزن مثل (الأقراص الممغنطة أو[1] الأقراص المدمجة) التي يستطيع الحاسوب قراءتها عند الحاجة إليها ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى صيغة تأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي، فمثلا المعلومات الصوتية لا تخزن بشكل أصوات كالتي نعرفها ولكن بصيغة شفرة تأخذ حيزا أقل ويستطيع الحاسوب التعامل معها.
- **الاسترجاع:** ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية أو لنقلها إلى مستخدم آخر، ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب أن يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت المعلومات عليها[2]، وجعلها جاهزة للاسترجاع والمعالجة.

[1]– يسرى محمد حسين: تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين أداء الخدمة الفندقية، دراسة تطبيقية في فندق السدير، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 85، 2010م، ص 327-328.

[2]– يسرى محمد حسين: المرجع السابق: ص 320.

- **النقـل:** وهـي إرسـال المعلومـات مـن موقـع إلـى آخـر، فعلـى سـبيل المثـال: يقـوم جهـاز الهـاتف أو الحاسـوب المربـوط مـع الشـبكة بنقـل المحادثـات والمعلومـات مـن موقـع إلـى آخـر، ويـتم ذلك من خلال اعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية....إلخ[1].

2.3 الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات:

تتكـون تكنولوجيـا المعلومـات مـن مجموعـة مـن العناصـر التـي تتطـور باسـتمرار نتيجـة الطلـب المسـتمر عليهـا، حيـث أن هـذه العناصـر هـي عبـارة عـن مكونـات تحتـوي علـى مجموعـة مـن الوسـائل فـي حـد ذاتهـا، ويرجـع سـبب تعرضـنا لكـل مـن المكونـات والوسـائل فـي آن واحـد هـو كونهمـا مرتبطـان بعضـها الـبعض، حيـث أننـا فـي دراسـتنا نحـاول التركيـز علـى توضـيح أنـواع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة.

✓ **الأجهزة والمعدات:**

- **الحاســـوب:** وهــو جهــاز إلكترونــي يوجــه لقبــول البيانــات والمعلومــات ومعالجتهــا وخزنهــا وعرضــها، وإن وجـود الحاسـوب اليـوم أصـبح ضـرورة لا بـديل عنهـا أبـدا، فمـن الصـعب أن نجـد نشـاطا أو عمـلا معينـا لا مكـان فيـه للحاسـوب ونتيجـة لتنـوع الأعمـال واختلافهـا وتطورهـا فقـد كـان هناك تنوع في الحواسيب المختلفة.[2]

ويعــرف أيضــا علــى أنــه: "آلـة تقـوم بـأداء العمليـات الحسـابية والمنطقيـة علـى البيانـات الرقمية بوسائل إلكترونية، وتحت تحكم البرامج المخزنة به"[3]

أو هـو عبـارة عـن جهـاز إلكترونـي مكـون مـن مجموعـة آلات تعمـل معـا، مصـمم لمعالجـة وتشـغيل البيانـات بسـرعة ودقـة، ويقـوم هـذا الجهـاز بقبـول البيانـات وتلقيهـا وتخزينهـا آليـا، ثـم يجـري

[1]- يسرى محمد حسين: المرجع السابق، ص 321.

[2]- رشاد غنيم: التكنولوجيا والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، ط1، 2008.

[3]- محمد الفيومي محمد وسمير كامل: الحاسب الآلي في المجال التجاري، الإسكندرية، 2016م، ص 27.

عليها العمليات الحسابية والمنطقية المقارنة بين شيئين أو أكثر، ثم يستخرج ويستخلص هذه العمليات، كل ذلك وفقا وإتباعا لتوجيهات مجموعة تفصيلية بأمر وتعليمات تسمى برامج وهذه البرامج معدة ومخزنة مسبقا، يقوم الحاسب بأداء مثل هذه العمليات على البيانات الرقمية والأبجدية أو غيرها معا.

ويشمل الحاسوب التركيبات الرئيسية التالية: وحدات الإدخال، وحدة المعالجة المركزية، وحدة الذاكرة المساعدة ووحدة الإخراج، ويفترض في أي نظام معلوماتي توفر حاسوب على الأقل أو شبكة من الحواسيب. [1]

وعليه فالأجهزة هي مجموعة المعدات المادية والمتنوعة التي يعتبر الحاسوب أحد أجهزتها، ويتميز جهاز الحاسوب بما يلي:

أ- السرعة العالية التي تساعد على توفير الوقت في أداء العمليات.

ب-المرونة في تأدية العديد من الأعمال وعدم الاقتصار على عمل واحد فقط.

ت-السعة الكبيرة في تخزين البيانات والسرعة في استرجاعها عند الطلب.

ث- قابلية التوسع والنمو في ذاكرته الأصلية والذاكرات الثانوية، والتي تلحق به، إضافة إلى ملحقات مساعدة.

- **التلكس (المبرقة) Telex**: التلكس نظام لنقل الرسائل باستخدام جهاز يسمى المبرقة وقد كانت المبرقة أول جهاز تم استخدامه في إرسال الرسائل بالكهرباء ومعظم البرق كان يتم إرسالها في وقت من الأوقات بتخصيص شفرة معينة لكل حرف عن طريق مفتاح البرقة ثم تقوم

[1]- نادية جبر عبد الله، عثمان حسن عثمان: التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد 9، العدد 31، الإسكندرية، مصر، 2003م، 273.

المبرقة بتحويل النق (...) والشرطات (– – –) الخاصة بالشفرة إلى نبضات كهربائية وإرسالها عبر أسلاك البرق وتعرف الشفرة الخاصة بالمبرقة (شفرة مورس)

في أواخر القرن ظهرت الوسائل والمعدات التي يتم استخدامها في شكل مطبوع بلا عن الإشارة (مورس) وفي بداية القرن (20) بدأ استخدام وسائل إرسال واستقبال الرسائل بواسطة الشرائط المثقبة وفي العشرينات تم استخدام الطابعات عن بعد (التلبرنتر) التي بإمكانها إرسال نبضات كهربائية مباشرة عبر خطوط البرق إلى مبرقة أخرى على الطرف الآخر من الخط. [1]

لقد ساهم التلكس في نقل الرسائل والأنباء الصحفية وكان في أعوام كثيرة هو الصعب الرئيسي للتجارة وأعمال الحكومة والأعمال الحربية، وعندما صارت خدمة الهاتف في متناولالأفراد والمؤسسات تم الاستغناء عن خدمات التلكس لحد كبير واستبدال التلكس بمعدات اتصال أخرى أسرع ولها القدرة على التعامل مع أنواع مختلفة من الوسائل والمعلومات.[2]

– **التليتكس (تبادل النصوص عن بعد) Télétex:** يعد نظام تبادل النصوص عن بعد أو ما يسمى التليتكس حالة متقدمة على نظام المبرقة أو التلكس وتطوير لها حيث أن التليتكس يجمع بين عمل التلكس الاعتيادي وعمل نظام معالجة النصوص الذي يعمل بواسطة الآلة الكاتبة الإلكترونية والشاشة المرئية المثبتة فيها مع وجود إمكانية لتخزين المعلومات المطبوعة وبذلك يمكن إعداد نص كامل من المعلومات بواسطة الآلة الكاتبة ثم قراءته على الشاشة وتعديله قبل إرساله إلى المستقبل أو الجهات المعنية في أي وقت وهذا يعني أن تبادل الرسائل والمعلومات

[1]– سيد بخيث: الانترنت كوسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي، ط2، الإمارات، 2010م، ص 85.

[2]– علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام والمجتمع، دار اليازوري للنشر، ط1، الأردن، 2014م، ص 28.

يكون إلكترونيا من وحدة الذاكرة Mémoire إلى وحدة ذاكرة ثانية أو أكثر وعبر شبكة الاتصالات.[1]

ويعمل التليتكس بجهازين (واحد للإرسال وآخر للاستقبال) محدودة القدرة أي أنها ترسل 6- 7 حروف في الثانية مع إمكانية الطباعة على الورق العادي ورقة حيث يمكن نقل 2400 وحدة في الثانية أي 50 مرة نظريا أسرع من التليتكس...، ويتميز التلتيكس عن التلكس فيما يلي:[2]

- سرعة تناقل المعلومات والتراسل وهذه السرعة تعادل ما يقارب 50 مرة سرعة التلكس العادي.

- كمية أكبر من الحروف والرموز المستخدمة في نظام التليتكس بمعدل 307 حرف أو رمز مقارنة مع 47 حرف أو رمز في نظام التلكس.

- يكون إرسال المعلومات في نظام التلتيكس بشكل صفحة متكاملة وهذا أفضل من نظام الكلمات والجمل الممغنطة في نظام التلكس.

- يمكن إرسال الرسالة أو النص المطلوب إلى عدة محطات أو مستفيدين من نظام التليتكس في وقت واحد.

- يوفر نظام التليتكس تبادلا محليا وإقليميا ودوليا أسرع وأفضل من نظام التلكس، وبشكل عام يمكن استخدام التليتكس في المجالات التالية:

- **المرسلات:** مثل المذكرات والتقارير والرسائل العامة أو المخصص في مجال معين.
- **الشؤون الإدارية:** مثل وثائق الموظفين، جرد المخازن، اعتماد النماذج والطلبيات.

[1]- فؤاد شعبان وعبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2012م، ص 75.

[2]- المرجع نفسه: ص 80.

- **الشؤون المالية:** كالحسابات الجارية، وقوائم الأسعار وتسجيل المبيعات والصفقات.
- **مجـــالات أخـــرى:** مثـل الإعلانـات التجاريـة، القـوائم التفصـيلية للمؤسسـات والمعلومـات المرجعية.

– **الهـاتف وخطوطـه Téléphone:** يعـد الهـاتف مـن أهـم وسـائل الاتصـال الصـوتي ومـن أقـدمها وأكثرهـا انتشـار بـين النـاس لدرجـة أنـه مـن النـادر أن تجـد بيتنـا أو مؤسسـة لا تمتلـك خطـا هاتفيـا وخاصـة فـي المجتمعـات الغنيـة والمتقدمـة والهـاتف لـيس أداة للتواصـل بـين الأفـراد والجماعـات ولكنهـا أداة تلعـب دورهـا فـي الإنتاجيـة والتسـويق وإيصـال الخـدمات للكثيـر مـن المؤسسـات وينظـر إليـه كقنـاة اتصـال غيـر مباشـر بـين المراسـل والمسـتقبل عنـد مزاولـة عمليـة الاتصـال، وقـد تطـور الهـاتف فـي حجمـه وشـكله ومزايـاه وإمكاناتـه عـدة مـرات أو الهـاتف الفيـديو الـذي يسـتطيع نقـل الصـورة مـع الصـوت بسـرعة هائلـة والجهـاز مـزود بـذاكرة تؤهلـه لخـزن الصـور واسـترجاعها عنـد الحاجـة ومشـاهدتها علـى الشاشـة أو طباعتهـا علـى الـورق وينتشـر حاليـا الهـاتف النقـال بشـكل واسـع بـين النـاس...، ويسـتخدم الهـاتف كوسـيلة اتصـال بـالهواتف الأخـرى المنتشـرة جغرافيـا بطريقتين أساسيتين هما[1]:

- **طريقـة الاتصـال المباشـر:** مـن المتحـدث علـى الهـاتف (أ) إلـى متحـدث آخـر علـى الهـاتف (ب).
- **طريقـة الاتصـال غيـر المباشـر:** وذلـك عـن طريـق ربـط الخـط الهـاتفي مـع وسـيلة أخـرى مـن وسـائل الاتصـال ونقـل المعلومـات مثـل الـتلكس أو الحواسـيب وغيرهـا، ويمكـن للاتصـال الهـاتفي المباشر وغير المباشر أن يكون بشكلين أساسين هما:

[1]– فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، ط1، 2014م، ص 85.

- **الاتصال السلكي:** أي عبر الأسلاك الموصلة بين الهواتف وعبر محطات مركزية تنتشر في المدينة أو المؤسسة.
- **الاتصال اللاسلكي:** أي دون الحجة إلى وجود أسلاك وعن طريق البث والتوصيل للأمواج الدقيقة الأرضية أو الاتصالات الفضائية عبر الأقمار الصناعية.

وهناك طريقتان تستخدمان لنقل الكم الهائل من المعلومات بين الهواتف:[1]

- **طريقة استخدام الكابل (Càble):** الذي يضم عدادا من الأسلاك النحاسية عالية التحميل أي القادرة على نقل كميات هائلة من الرسائل والمعلومات، تستخدم كذلك في نقل المعلومات بين الحواسيب ويستخدم في نقل المعلومات والصور والبرامج التلفزيونية وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات.
- **الميكروويف Microwave:** أو الموجات الدقيقة فهي وسيلة أخرى مهمة لنقل المعلومات بين المناطق الجغرافية المتباعدة وهو نوع من الاتصالات اللاسلكية الأرضية التي تتم عن طريق هوائيات، أبراج توضع في مناطق مرتفعة (أعلى نقطة في المنطقة) وعلى مسافة تقرب من 50كلم بين هوائي وآخر.
- **بنوك الاتصال المتلفزة:** تعد بنوك الاتصال المتلفزة أو ما يطلق عليها مصطلح الفيديو تكس أو (الفيديوتكست) من تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة في نقل الرسائل والمعلومات بين الأفراد والمؤسسات وهي حالة متطورة لاستخدام واستثمار جهاز التلفزيون العادي عن طريق إضافة محطات وقنوات جديدة إلى جانب قنواته الاعتيادية.

[1]– فضيل دليو: المرجع السابق، ص 88.

ويعرف الفيديوتكست على أنه وسيلة لعرض الكلمات والأرقام والصور والرموز على شاشة التلفزيون عن طريق ضغط مفتاح معين ملحق بجهاز التلفزيون[1]، ويشمل تقنية الفيديوتكس على ثلاث ركائز مهمة هي:

- البث عن طريق شاشات التلفزيون.
- تخزين واسترجاع عن طريق الحاسوب.
- نقل هاتفي أو بوسيلة سلكية ولاسلكية.

- **الفاكس (الناسخ الهاتفي):** الفاكس عبارة عن جهاز يقوم ببث الرسائل والنصوص والصور والوثائق المكتوبة عبر خطوط الهاتف العادي ولهذا فهو يشبه آلة التصوير الصغيرة غير أنها مزودة بهاتف أو متصلة به ولإرسال الوثيقة أو الرسالة بالفاكس ما على المرسل إلا أن يضعها في الجهاز ثم يدير رقم هاتف جهاز فاكس المرسل آلية وبمجرد أن يفتح الخط أو يتم الاتصال تتحرك الفاحصة الالكترونية في جهاز الإرسال وتتحول الصفحة المرسلة إلى مجموعة من الإشارات الكهربائية الرقمية التي تنتقل عبر خط الهاتف إلى جهاز فاكس المستقبل الذي يعيد الإشارات الكهربائية الرقمية مرة أخرى إلى صورة من الوثيقة ثم يطلبه نسخة طبق الأصل منها.

فالفاكس إذن عبارة عن تقنية اتصال حديثة تشمل على:[2]

- جهاز استنساخ إلكتروني صغير مرتبط بخط الهاتف.
- جهاز هاتف مرتبط بخط هاتفي.

ويمكن تحديد أهم مميزات وخصائص الفاكس على النحو التالي:[1]

---

[1]- Wilson ,D.A , Management Information, Linacre house Brittan, 2005, P36.

[2]– أمل إبراهيم أبو رحمة: نظم معلومات الموارد البشرية وأثرها على فاعلية إدارة شؤون الموظفين في وزارات السلطة الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005م، ص 26–27.

- أجهزة الفاكس سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى خبرة.
- مناسب جدا لنقل الوثائق والرسائل المالية والقانونية وكافة المطبوعات.
- من الصعب إرسال الوثائق عبر وسائل أخرى غير الفاكس بنفس السرعة والدقة والتكلفة.
- يمكن من إرسال الرسائل والوثائق إلى عدة جهات في نفس الوقت.

- **الأقمار الصناعية:** بشكل عام تصنف الاتصالات إلى نوعين رئيسيين هما:[2]
  - الاتصالات الأرضية سواء أكانت سلكية أو لا سلكية.
  - الاتصالات الفضائية التي تتم عن طريق الأقمار الصناعية.

ويمكن تحديد مجالات استخدام الأقمار الصناعية فيما يلي:

- **الاتصالات الهاتفية:** وتمتاز الاتصالات الهاتفية عبر الأقمار الصناعية بأنها: " فورية ومباشرة، قليلة التكلفة مقارنة مع الوسائل الأخرى، خالية من التشويش والاضطراب الذي يحدث في الاتصالات الأرضية، النقل التلفزيوني المباشر للبرامج المختلفة، نقل المعلومات والخدمات الأخرى بين الدول"، وتعد الأقمار الصناعية وسيلة اتصال فضائية متقدمة تتميز عن غيرها من وسائل الاتصال (السلكية واللاسلكية) بالمميزات التالية:[3]
  - قدرتها على نقل المعلومات وتوفير الترابط على المستوى العالمي بكفاءة عالية.
  - إمكانية ومثالية لتناقل وتناول جميع أشكال الربط بين الشبكات القياسية التشابهية والرقمية.

---

[1] – أمل إبراهيم أبو رحمة: المرجع السابق، ص 28.

[2] – أمل إبراهيم أبو رحمة: المرجع نفسه، ص 30.

[3] – سليم الحسينة: نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، المملكة الأردني الهاشمية، عمان، ص 51.

- توفير الوصول المتزامن في نفس الوقت من وإلى العديد من النقاط الموزعة في دول العالم.
- إيمانية بناء شبكات إقليمية للاتصالات والمعلومات أو توسيعها أو إعادة بناء هيكلها سواء كانت شبكات واسعة أو محددة.
- قادرة على تسهيل وتوفير الوصول إلى شبكات الاتصال القريبة من المستفيدين وتقليص تكاليف ونفقات الاتصال.

- **شبكات الاتصال والميديا الجديدة:** يمكن القول أن معظم الدراسات والبحوث ركزت على شبكات الاتصال التي وضعها العلماء السلوكيين مع منتصف القرن (20) وكان الهدف من هذه الدراسات التعرف على تأثير البناء التنظيمي على السرعة والدقة في التعامل مع عمليات الاتصال داخل المؤسسة.

- **ماهية الشبكة:** توجد تعريفات متعددة ومتشابهة إلى حد ما لمفهوم الشبكات سواء في مجال الاتصالات أو المعلومات أو غيرها من المجالات، ذلك أن الشبكات ليست محصورة في مجال الاتصال فقط بل أصبحت متداخلة في كافة جوانب الحياة ومن بين هذه التعريفات نجد أن الشبكة نظام مؤسستان أو أكثر تشتركان في عملية تبادل المعلومات من روابط اتصالات وذلك خدمة لأهداف مشتركة[1]...، ولقد تزايد الاهتمام بشبكات الاتصال بسبب أهميتها في حل المشكلات المتعلقة بالاتصالات والمعلومات وخدماتها المختلفة ويرجع ذلك الاهتمام المتزايد إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الشبكات وهي:

- تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات والإفادة منها بأقل وقت وجهد ممكنين.

[1]- سليم الحسينة: المرجع السابق، ص 55.

– تقديم خدمات اتصال أفضل: " بالمقاييس الكمية من خلال خدمة أكبر عدد من المستفيدين، بالمقاييس النوعية من خلال تقديم خدمات اتصال متعددة، الإفادة القصوى من تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتاحة حاليا، زيادة إنتاجية قنوات الاتصال والقوى العاملة فيها". [1]

وتحتاج شبكات الاتصال لكي تحقق أهدافها بفعالية وتقوم بتوصيل الرسائل بين الأطراف المشاركة فيها إلى أجهزة اتصال أو تقنيات اتصال مناسبة من أمثلتها: "أجهزة الهاتف، أجهزة التلكس، أجهزة الفاكس ميلي، البريد الإلكتروني"، ومن خلال موضوع دراستنا سوف نركز على التكنولوجيات الأساسية للإعلام والاتصال الحديثة وهي: الانترنت، الانترانت، الاكسترانت".[2]

1. شبكة الانترانت: INTRANET

الانترانت هي شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة (ملك لها) لكنها لا تستخدم بروتوكولات وكل أدواتها، فهي شبكة محلية تعتمد على تقنيات الانترانت، يهدف استخدامها إلى تحسين آليات الموظفين والمعلومات والرفع من كفاءة العمل الذي يميز المؤسسة.

2. مزايا الإنترانت في المؤسسة: تتمثل تأثيرات الشبكات الداخلية في ما يلي:

– إعادة التنشيط بصفة متزايدة، تغيير التنظيمات الداخلية والخارجية تكون بسرعة أكبر، حيث تقوم المؤسسة بزيادة نشاطها في كل المجالات.

– التناسق، فالاتصال السريع يسمح للهياكل المعقدة بالعمل بسرعة، تقسيم العمل والوظائف بين المواقع الجغرافية لا يمنع التبادلات، مما يؤدي إلى تناسق بين هذه الوظائف وتصبح القيادة غير مسئولة لوحدها عن تحقيق الانسجام.

– تحقيق المؤسسة الشبكة، حيث تحقق عن طريق الإنترانت والإكسترانت.

[1]– ياسين سعد غالب: الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1426هـ، ص 70.

[2]– المرجع نفسه: ص 75.

- تشجيع التعاون بين أجراء المؤسسة حيث تتزايد الوظائف المنجزة جماعيا وانحسار العمل الفردي.
- إعطاء أكثر ثقة للشركاء الخارجين، حيث يزدادون في ارتباطهم بالمؤسسة.
- تسمح الإنترانت بخلق نظام معلوماتي بتكلفة قليلة جدا.

3. **شبكة الاكسترانت EXTRANET:** الاكسترانت هي المشاركة بين الانترانت الخاص بالشركة وشركائها التجاريين[1]، أو هي شبكة الانترانت لمؤسسة أو شركة يسمح باستغلالها، بالإضافة إلى مضيفيها للبعض من شركائها على غرار المزودين فهي إذن شبكة انترانت متاحة لمجموعة منتقاة من الأشخاص داخل وخارج المؤسسة أو الشركة، ومن أهم فوائدها تعزيز سهولة التعامل وقابلية الاستعمال مع المزودين وشركاء المؤسسة بصفة عامة، وإبقاء المزودين على علم دائم بالأحداث المتصلة بالمؤسسة وتقوية العلاقات مع المزودين وإدخال السرعة والمرونة في تسويق الإنتاج والخدمات.[2]

4. **شبكة الانترنت INTERNET:** الانترنت عبارة عن شبكة عالمية تربط عدد لا متناهي من الحواسيب من مختلف بقاع العالم، وذلك وفق بروتوكولات (مراسيم) عينة من حيث تسمح هذه الشبكة بالاتصال بين مجموعة هائلة من الحواسيب وفق لغة مشتركة واحدة، تسمح بخلق نوع من التفاعل عن طريق تبادل المعلومات بسرعة عالية وبطريقة مرنة ولا مركزية، حيث أنه يمكن لأي شخص الوصول إليه من أي مكان، فهي غير مملوكة لأحد.

[1]- هشام عبد الله: المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهة، المجلة العربية 3000، 2001م، دمشق، ص 98.

[2]- هشام عبد الله: المرجع السابق، ص 99.

➢ **خصائص شبكة الانترنت من حيث النشأة والتطور: للانترنت مجموعة من الخصائص ميزتها عن باقي الشبكات أهمها:**[1]

- **الانترنت مفتوحة ماديا ومعنويا:** فبإمكان أية شبكة فرعية أو محلية في العالم أن ترتبط بشبكة الانترنت وتصبح جزءا منها دون قيود أو شروط، سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الاجتماعي.
- **الانترنت عملاقة ومتنامية:** فالإنترنت حققت ما لم تحققه أية تقنية سابقة في تاريخ الإنسان من حيث السرعة في الابتكار والنمو، فعندما احتاج المذياع 38 سنة ليصبح لديه 50 مليون مشترك واحتاج التلفاز إلى 13 سنة، في حين احتاج الحاسوب 16 سنة، أما الانترنت فإنها احتاجت 04 سنوات فقط، هذا بالإضافة إلى أنّ عدد المستخدمين لها في تزايد مستمر.
- **العشوائية:** فالمعلومات المتواجدة في الانترنت هي بشكل عشوائي ومتناثرة، ولذلك قامت عدة جهات غير ربحية وأخرى تجارية بإنشاء فهارس وتطوير برامج تقوم بالبحث عن المعلومة التي يتطلبها المستخدم، ومن القضايا الشائكة هي أن شبكة الانترنت يصعب الرقابة أو المحاسبة على ما ينشر فيها.
- **الانترنت شعبية:** فلا يوجد حاليا وسيلة تضاهي شعبية الانترنت لأنها وسيلة جماهيرية، وليس مقصورة على فئة معينة، فسرعة التواصل عبر شبكة الانترنت هي سرعة الضوء ناقلة معها البيانات والمراسلات والمداولات المالية والعقود والاستثمارات، فقد أصبح العالم كوكبا لا يعرف فيه التواصل نوعا ما.

[1]– هشام عبد الله: المرجع السابق، ص 100.

- **الانترنت تجارة الكترونية هائلة:** فالانترنت تعد وسيلة تجارية وتسويقية فعالة مقارنة مع الوسائل الأخرى (الجرائد، التلفاز...الخ) فالتجارة في المستقبل وأسواقها ستكون على الشبكة.
- **الانترنت متطورة باستمرار:** فالبحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات خاصة الشبكات هي متطورة ومستمرة في النمو نحو الأحسن، فعالم الانترنت كل يوم يعدنا بالجديد والمفاجآت والاختراعات والابتكارات المذهبة.[1]

ويمكن أن تتم المحادثة فيه بالصوت والصورة إذا توفر للطرفين المتحدثين الميكروفون والكاميرا ويطلق على هذه العملية (نات مشنغ)، كما يمكن للبريد الإلكتروني أن يقوم بدور الهاتف والفاكس وصندوق البريد العادي، حيث يسهل عملية توزيع الخطابات والصحف والمجلات الإلكترونية وغيرها على الأشخاص المشتركين وهم في منازلهم من خلال شاشة الحاسوب، ويتميز البريد الإلكتروني بالآتي:[2]

- السرعة الفائقة وانخفاض كلفة الاستخدام وتساوي خدمته العالمية ثمن مكالمة محلية.
- إمكانية نشر الرسالة إلى أكثر من شخص مشترك في نفس الوقت.
- يتميز بوجود أسلوب تفاعلي – تحاوري عن طريق منفذ للاتصال بأي حاسوب آخر ويكفي معرفة عنوان البريد الإلكتروني وبعدها يطلب برنامج الإرسال البريدي ليقوم هذا البرنامج وبشكل آلي بعدة عمليات لإيصالها.[3]

[1]– هشام عبد الله: المرجع السابق، ص 100.

[2]– هشام عبد الله: المرجع نفسه، ص 110.

[3]– سعد غالب ياسين: المرجع السابق، ص 155.

وظهر مؤخرا برنامج جديد يقوم بفتح الرسائل التي تصل إلى الشخص المشترك بالإنترنت عبر البريد الإلكتروني وقراءتها بالصوت عبر جهاز الهاتف، ويتم ذلك في حالة وجود الشخص بعيدا عن جهاز الحاسوب خارج المكتب أو المنزل.

5.شبكة الويب Web:

ويرمز لها بـ **WWW (World Wide Web)** وتعني الشبكة العنكبوتية العالمية التي أنشئت في المركز الأوروبي للأبحاث النووية **CERN** سنة 1992 من قبل **BernsleeTIM** بهدف الوصول إلى المواد الإعلامية المختلفة، وهي عبارة عن نظام للمعلومات، موزعة بين العديد من المواقع التي يبلغ عددها حوالي 9 ملايين موقع[1]، والتي تركز عملها على تقديم معطيات وبيانات على شكل نصوص، صورة وصوت، حيث تقوم على خاصية النص المترابط الذي يتيح فرصة لأي شخص بالبحث في الوثائق والملفات عن طريق التنقل الأوتوماتيكي من صفحة إلى أخرى، أو من موقع إلى آخر، ويتطلب هذا النظام برامج خاصة للإبحار والوصول إلى فهرس المعلومات منها برنامج **Internet Explore** وبرنامج **Net Scape** بالإضافة إلى محركات بحث مساعدة، وقد بلغ عدد الصفحات الـ **Web** لوحدتها320 مليون صفحة عام 1998م وتزيد كل شهر أكثر من 30 مليون وثيقة.

- **المجموعات الإخبارية:** هي منتديات تجمع بين الأفراد المهتمين بنفس الموضوع، منظمين في شكل مجموعات اهتمام كل مجموعة معالجة أو مناقشة موضوع معين، بحيث تأخذ اسمها من نوعية أو صنف الموضوع المعالج، ومن ضمن هذه الموضوعات المناقشة نذكر على سبيل المثال: الحاسوب، العلوم، الترقية والاستجمام، الموضوعات التجارية،

[1]– سعد غالب ياسين: المرجع السابق، ص 156.

الموضوعات التي تتعلق بإدارة شبكة الانترنت العالمية، موضوع الأخبار والتحاليل وغيرها.[1]

- **بروتوكولات نقل المعلومات وتبادلها Fille Transfer Protocol:** يستخدم هذا البروتوكول عند تبادل المعلومات بين الحواسيب، سواء تعلق الأمر بنصوص أو برامج أو صور أو غيرها، ويمكن عبر هذا البروتوكول طبع المعلومات من حواسيب أجنبية خارجية على الحواسيب الخاصة وبالعكس.[2]
- **أهمية الشبكات المعلوماتية:** تستمد الشبكات المعلوماتية أهميتها، خاصة في عالم الأعمال من الإيجابيات التي تمتلكها أهمها[3]:

– تطوير تدفق المعلومات وتسهيل العلاقة مع شركاء الأعمال داخل المؤسسة وخارجها، منها وإليها.

– التواصل عن بعد فالشبكة تتيح إمكانية التواصل بين المستخدمين في مواقع مختلفة، يستخدمون نظم التشغيل المختلفة وبرامج مختلفة، بل ولغات مختلفة، فاللقاءات عن بعد تسمح بالتخاطب اللحظي بين مجموعة من المستخدمين عوضا عن عقد الاجتماعات بالطرق التقليدية وتجنب تكاليف النقل، السفر، الإقامة...الخ.

– يمكن للمؤسسة من تجهيز طلبيات الموردين بعرض منتجاتها للعملاء عن طريق قوائم للبيع بطريقة لم تكن متاحة تقليديا من قبل.

[1]– ماجد مهدي المساعدة: المرجع السابق، ص 135.

[2]– سعد غالب ياسين: المرجع السابق، ص 158.

[3] – ماجد مهدي المساعدة: المرجع نفسه، ص 140.

– ضمان بث وتبادل المعلومات الأساسية لمختلف التطبيقات داخل التنظيم وتمكن أعضاء المؤسسة الحصول على المعلومات من أي مكان متواجدين فيه، كما تسمح بتبادل المعلومات المختلفة مع الشركاء الخارجيين للمؤسسة (زبائن، موردين...الخ).

فالشبكات تسمح باستغلال قدرات الاتصال عن بعد، وهذا ما يسمح بتبادل المعلومات بكل سهولة ويسر، كما يوفر للمستفيدين إمكانية الاتصال مع مختلف الأطراف.

- **قاعدة البيانات:** هي مجموعة من البيانات أو المعلومات المترابطة والمخزونة في أجهزة خزن البيانات ويمكن أن تكون قاعدة البيانات مخزن سجلات المؤسسة، معايير الوقت لمختلف عمليات المؤسسات، بيانات الكلفة أو معلومات تخص طلب الزبون، وتساعد قواعد البيانات في الأمور التالية:

– تقليص تكرار البيانات لوجود علاقات منطقية تفرضها أنظمة قواعد البيانات، مما يؤدي إلى زيادة سرعة المعالجة والحصول على المعلومات.

– توفير الأمن والحماية للبيانات من دخول غير المخولين، وقد تتنوع الحماية من البسيطة التي تستخدم كلمة السر إلى الأكثر تعقيدا.

– القدرة على استخدام لغات متعددة ف كتابة التطبيقات وسهولة تطوير تلك التطبيقات.[1]

– **الأفراد:** هم المورد البشري الذي يسيطر ويشغل مكونات النظام الأخرى من مستخدمي ومتخصصين في نظم المعلومات الإدارية والمبرمجين ومحللي النظم ومهندسي ومشغلي الكمبيوتر من ذوي الخلفية المعلوماتية، ويعد العنصر البشري من أهم عناصر النظام، لأنه هو المسئول عن السيطرة وعلى كل عناصر النظام الأخرى[2]، ولذلك فإن تهيئة مهاراته من حيث

[1]– سعد غالب ياسين وبشير سعد العلاق: التجارة الإلكترونية، دار المناهج للنشر، ط1، عمان، ص 65.

[2]– المرجع نفسه، ص 90.

الخبرة والكفاءة تعد إحدى متطلبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال، فالمورد البشري هو المسئول عن إدارة وتشغيل المكونات الأخرى وهو من أهم مكونات تكنولوجيا الاتصال.

4. خصائص وأهمية تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة:

1.4 خصائص تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة:

تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة هي سلاح المؤسسة لتحافظ على ميزتها التنافسية مع بقية المؤسسات، وكذا العمل على اتخاذ قرارات صائبة، ويتطلب الإحاطة بأهم السمات التي تتميز بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال كونها منظومة تكنولوجية معاصرة تختلف عن التكنولوجيات الأخرى، ومن أهم سماتها ما يلي:

- تلتزم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة إلى عنصر عمل بدرجة عالية من التخصص، مما يفرض بدوره درجة عالية من التعاون بين أعداد كبيرة من المؤسسات والاختصاصيين.
- التلازم والترابط بين التحولات التقنية والتحولات في المتغيرات الدولية المختلفة.

تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن – إلكترونيا– متجاوزة. [1]

- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة لحدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- **قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معا:** وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

[1]– مهدي صالح داودي: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأبعادها في الاقتصاد العربي، أطروحة دكتوراه فلسفة الاقتصاد، مقدمة للجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2005م، ص 21.

- **الـذكاء الاصـطناعي:** أهـم مـا يميـز تكنولوجيـا الإعـلام والاتصـال هـو تطـوير المعرفـة وتقويـة فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تـدريب شـبكات الاتصـال:** تتوحـد مجموعـة التجهيـزات المسـتندة إلـى تكنولوجيـا الإعـلام والاتصـال مـن أجـل تشـكيل شـبكات الاتصـال، وهـذا مـا يزيـد مـن تـدفق المعلومـات بـين المسـتعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- **التفاعليـة:** أي أن المسـتعمل لهـذه التكنولوجيـا يمكـن أن يكـون مسـتقبل ومرسـل فـي نفـس الوقـت، فالمشـاركين فـي عمليـة الاتصـال يسـتطيعون تبـادل الأدوار وهـو مـا يسـمح بخلـق نـوع مـن التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنيـة:** وتعنـي إمكانيـة اسـتقبال الرسـالة فـي أي وقـت يناسـب المسـتجد فالمشـاركين غيـر مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزيـة:** وهـي خاصـية تسـمح باسـتقلالية تكنولوجيـا الإعـلام والاتصـال فالانترنـت مـثلا تتمتـع باسـتمرارية عملهـا فـي كـل الأحـوال، فـلا يمكـن لأي جهـة أن تعطـل الانترنـت علـى مسـتوى العالم بأكمله. [1]
- **قابليـة التوصـيل:** وتعنـي إمكانيـة الـربط بـين الأجهـزة الاتصـالية المتنوعـة الصـنع أي بغـض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- **قابليـة التحـرك والحركيـة:** أي أنـه يمكـن للمسـتخدم أن يسـتفيد مـن خـدماتها أثنـاء تنقلاتـه مـن أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال...الخ. [2]

---

[1]– مهدي صالح داودي: المرجع السابق، ص 26.

[2]– حسن عماد مكاوي ومحمود عالم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر، مصر، ط1، 2009م، ص 123.

- **قابليـة التحويـل:** وهـي إمكانيـة نقـل المعلومـات مـن وسـيط إلـى آخـر كتحويـل الرسـالة المسـموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- **الشـيوع والانتشـار:** وهـو قابليـة هـذه الشـركة للتوسـع لتشـمل أكثـر فـأكثر مسـاحات غيـر محـدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- **العالميـة والكونيـة:** وهـو المحـيط الـذي تنشـط فيـه هـذه التكنولوجيـات، حيـث تأخـذ المعلومـات مسـارات مختلفـة ومعقـدة تنتشـر عبـر مختلـف منـاطق العـالم، وهـي تسـمح لـرأس المـال بـأن يتـدفق إلكترونيـا خاصـة بـالنظر إلـى سـهولة المعـاملات التجاريـة التـي يحركهـا رأس المـال ألمعلومـاتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.[1]

2.4أهمية تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة:

تعـد تكنولوجيـا المعلومـات العصـب الحيـوي لنشـاط المؤسسـة ولزيـادة الفـاعلين داخلهـا، وإن عـدم وجودهـا يـؤدي إلـى ضـعف اتخـاذ القـرارات الصـحيحة، وتكمـن أهميـة تكنولوجيـا المعلومـات فيما يلي: [2]

- تعمـل تكنولوجيـا المعلومـات علـى إحـداث تغييـرات جذريـة فـي كـل مفاصـل المؤسسـة وأعمالهـا ومنتجاتهـا وأسـواقها لامتـداد اسـتخدامها فـي مختلـف أنشـطة المؤسسـة، إضـافة إلـى زيـادة قـدرة الفاعلين على التحكم في مختلف التقنيات الحديثة.

[1]– بومايلة سعاد وفارس بوباكور: أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد، العدد 03، مارس 2004، ص 206.

[2]– سندس مروان سلطان: تقانة المعلومات الصحيحة وانعكاساتها على الرضا الوظيفي، رسالة ماجستير في الإدارة مقدمة لجامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، 2005م، ص10.

- تدفع بالمؤسسة للاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة، حيث أنّ تطبيق مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنبا لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية.
- تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين، الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال وأفكار مبدعة[1]، كما أنها تسهم في الاقتصاد في التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة والثبات والدقة والموثوقية...الخ، وهي تنعكس على كفاءة الأداء.[2]
- مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسة من زيادة القدرة على التنسيق بين أقسامها وبين المؤسسات مع بعضها البعض من خلال ما توفره شبكات الإعلام والاتصال الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات من تقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة المعلومات المستقبلية.
- تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة والوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات الاتصال الجيدة في زيادة تدفق وتبادل المعلومات.[3]
- تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في تقليص حجم المؤسسات وتقليص عدد المستويات الإدارية وتبني البناءات التنظيمية الشبكية الحديثة بدلا من التقليدية، وكذلك ساعدت على تبني مدخل حديث في التخطيط وتنظيم الأعمال مثل: مدخل إعادة الهندسة.

---

[1]– يوسف بسام عبد الرحمان: أثر ثقافة المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز، أطروحة دكتوراه فلسفة إدارة الأعمال، مقدمة لجامعة المصل، كلية الإدارة والاقتصاد، 2005م، ص 182.

[2]– عماد عبد الوهاب: علم المعلومات، الدار العلمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002م، ص 182.

[3]- Dafy .Richard. Organization theory and desing . 7th. Ed , South western collége publishing, USA, 2001, pp246- 247.

- تساعد المؤسسة على بناء قاعدة معلومات إستراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المنظمة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لإستراتيجية المؤسسة بما توفره من معلومات عن عوامل منافسة لتخطيها حواجز الزمن والمكان.[1]

5. إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (01): يوضح ايجابيات وسلبيات التكنولوجيا المعلومات.

	الإيجابيات	السلبيات

[1] سعد غالب ياسين: نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص 51.

على المستوى النفسي	– نقص الضغط النفسي الذي يسببه تراكم العمل – الشعور براحة نفسية، وطاقة إيجابية نتيجة سرعة أداء العمل – تحقيق نوع من الرضا الذاتي نتيجة التحكم الجيد في التكنولوجيات الحديثة – التخلص من مشاعر القلق والخوف نتيجة الشعور بالدعم التكنولوجي.	– الشعور بنوع من التماطل والفشل في العمل نتيجة الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة. – الشعور بالإحباط والانتكاس النفسي نتيجة الفشل في التعامل مع الوسائل والتقنيات الحديثة. – الشعور بالاغتراب النفسي نتيجة التحكم التكنولوجي في بيئة العمل. – فقدان الأمن النفسي نتيجة عدم التأقلم والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية
على المستوى الاجتماعي	– سهولة انتقال الخبرات والمهارات والمعارف – التفاعل عن بعد عن طريق تقريب المسافات الافتراضية. – معرفة ما يدور خارج نطاق بيئة العمل دون ترك المقر الوظيفي. – التعزيز من مصادر قوة الفرد من مهارات وخبرات ومعارف. – تحقيق التفاعل اللاتزامني بين الأفراد.	– الاغتراب الاجتماعي نتيجة إحلال التكنولوجيا مكان الأفراد في جماعات العمل. – الاختلال في العلاقات الشخصية والاتصالات غير الرسمية بين الأفراد وتباعدها. – البطالة نتيجة استبدال الأفراد العاملين بالتقنيات التكنولوجية الحديثة. اقتصار التحكم في التكنولوجيا على مجموعة قليلة من الأفراد
على المستوى التنظيمي	– تحقيق نوع من الرضا الوظيفي – الرفع من كفاءة الأداء الوظيفي – تحقيق الالتزام الوظيفي نتيجة التقليل من ضغط العمل. – التوجه نحو التركيز على الكفاءات وأصحاب المعرفة – تعزيز ثقافة المؤسسة نتيجة المتغيرات الحادثة.	– احتمال تعرض البيانات للقرصنة وعدم تحقيق أمن المعلومات وحمايتها. – إمكانية عدم توافق بنية المؤسسة مع البنية المعلوماتية والشبكية. – صعوبة تحقيق الإدارة الإلكترونية المتكاملة في بعض المؤسسات – ارتفاع تكلفة ابتياع الموارد التكنولوجية الحديثة، ونقص الاعتماد المالي.

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن لتكنولوجيا المعلومات لها انعكاسات إيجابية وأخرى سلبية على الأفراد العاملين داخل المؤسسة، وذلك من خلال مختلف التطورات والتغيرات الحاصلة في المؤسسة بوجه عام وعلى الممارسات التنظيمية بوجه خاص.

ثانيا: أساسيات عن المقاولاتية النسائية:

1. خصائص المرأة المقاولة:

تعتبر المرأة المقاولة تلك المرأة التي تنظم وتمتلك وتدير وتتحمل مخاطر مشروعها الذي تديره، وبالتالي لا بد أن يتوفر في شخصها خصائص وميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: [1]

- **الخصائص الاجتماعية:** تتمثل فيما يلي

- توفير بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار.
- القدرة الكبيرة على التوفيق بن حياتها الخاصة ومسؤولياتها اتجاه المقاولة.
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

- **الخصائص السلوكية:** تتمثل فيما يلي:

- **المهارات التفاعلية:** وهي المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والسعي لإيجاد بيئة عمل ملائمة.
- **المهارات التكاملية:** وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

- **الخصائص التنظيمية:** تتمثل فيما يلي

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.

[1] – رضا قويعة: دور المؤسسة الصغيرة في الإنتاج الاقتصادي والاجتماعي. مجلة بحوث اقتصادية، العدد 8، 1997، ص 333.

- **المهـارة فـي التنظـيم:** لكـي تحقـق المـرأة المقاولـة النجـاح لا بـد أن تأخـذ بعـن الاعتبـار التوافـق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة.

2. العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للنساء:

إن دخـول المـرأة المقاولـة لا يعتمـد فقـط علـى الحصـول علـى المـوارد الماليـة ووسـائل الإنتـاج، بـل يتحـدد أيضـا بمجموعـة مـن العوامـل الثقافيـة والسياسـية والاقتصـادية والاجتماعيـة، التـي مـن شـأنها تشـجيع أو تقلـيص الاسـتعدادات المقاولاتيـة عنـد المـرأة والتـي يمكـن تلخيصـها كمـا يلي:[1]

- **الخبـرة:** تعتبـر الخبـرة الملائمـة عنصـر ضـروري فـي جميـع مراحـل المسـار المقـاولاتي، وكلمـا كـان رأس المـال البشـري يتكـون مـن أفـراد ذو مسـتوى علمـي مرتفـع، كمـا سـاعد ذلـك علـى تنفيـذ المهـام المطلوبـة بشـكل أفضـل، فاكتشـاف واسـتغلال الفـرص يعتمـد بشـكل كبيـر علـى الخبـرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العلمية.
- **نمـوذج مقـاول لتقليـده:** يوجـد ارتبـاط قـوي بـين وجـود نمـوذج مقـاول فـي المحـيط، وبـروز مقـاولين جـدد، كمـا أن الأفـراد يتـأثرون فـي طموحـاتهم واختيـاراتهم بأشـخاص مـن نفـس جنسـهم، وخصوصا عند المرأة التي تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة، كما أن صلة القرابة تلعب دورا كبيرا.
- **غيـاب شـبكات الأعمـال النسـوية:** غالبـا مـا يكـون للمـرأة شـبكة علاقـات ضـعيفة ومحـدودة مقارنـة مـع الرجـل، وعـادة مـا تنتمـي النسـاء إلـى شـبكات تكـون مكيفـة لتحقيـق أهـداف مرتبطـة بالمهـام العائليـة، ممـا يصـعب كيفيـة الحصـول علـى المعلومـات والوسـائل الضـرورية لإنشـاء مؤسساتهن.

[1] – براي الهادي: صورة المرأة المقاولة في الجزائر. المجلة المغاربية للإقتصاد والمناجمنت، المجلد 7، العدد 2 ، 2020، ص 152. 153، الصفحات 147. 160.

- **المـوارد الماليـة:** لإنشـاء مشـروع لا بـد مـن تـوفر السـيولة الكافيـة لـذلك، وقيمـة الأمـوال المتـوفرة هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة، والتي تختلف حسب الأموال المسخرة لها.
- **المحفـزات الشخصـية:** مـن خـلال تحسـين نوعيـة المعيشـة، وإثـراء حيـاتهن الاجتماعيـة بمضـاعفة المقـابلات والاتصـالات، للانشـغال بفعـل شـيء، إعطـاء قيمـة للعلـم، القـدرات المكتسـبة بالتكوين والخبرة والانفتاح، الحصول على الاستقلالية الذاتية.
- **الحـوافز المهنيـة:** تخـص عمومـا الإطـارات والمـوظفين الـذين يرغبـون فـي تغييـر نشـاطهم، وغالبـا مـا تختـار النسـاء مجـال المقاولـة كمسـار مهنـي، وهـذا بعـد انتهائهـا وإتمامهـا لنشـاطاتها العائلية.
- **الحوافز التجارية:** تحفز المقاولات اللاتي يرغبن في استغلال فرص عمل أو سوق معينة.
- **العوامـل الدافعـة (السـلبية):** وهـي تضـم الحاجـة للنقـود، غيـاب هياكـل التكفـل بالأطفـال دون السـن الأدنـى بالنسـبة للنسـاء، شـروط عمـل غيـر مقبولـة، نشـاط يحتـاج لتوقيـت جـد مضـغوط[1] وغيـر مـربح بالنسـبة للنسـاء، اخـتلاف كبيـر للأجـور بـين النسـاء والرجـال (عـدم إمكانيـة الادخار)، التمييز في منح المناصب والحرمان من الترقيات، نسبة البطالة العالية.
- **العوامـل الإيجابيـة:** وهـي التـي تجـذب نحـو المقاولـة، وتكمـن فـي وجـود إمكانيـات سـوقية، تحقيـق قطـاع معـين لنسـب كبيـرة مـن الفوائـد، أهـداف اجتماعيـة، إمكانيـة الـتحكم فـي الوقـت، دخـل أكبر واستقلالية مالية، النمو الشخصي والرضا في العمل.
- **الـدوافع النفسـية:** وهـي التـي تـؤثر بشـكل كبيـر علـى نفسـية الفـرد، ولكـي يتجـه الفـرد نحـو المقاولـة لا بـد أن تتـدخل فـي حياتـه إثـارة نفسـية قويـة، أو حـدوث اضـطراب فـي محيطـه، يتلقـى صـدمة فـي حياتـه الخاصـة أو المهنيـة، مثـل: عـدم الأمـن الاجتمـاعي، الإهمـال، حـران مـن

[1] براي الهادي: مرجع سابق، ص 152.

الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أزمة انقطاع أو عدم الرضا في العمل، انفصال عائلي، هجرة، مثل الانشقاق النفسي الذي يولد شعور بالذنب، وحالة من الخوف وأخيرا حاجة ملحة وإرادة صارمة للنجاح.

- **الدوافع الاجتماعية الثقافية:** وهي تتولد من المعتقد الديني، العائلة، الإطار السياسي والاقتصادي، والنظام التربوي، فإذا كان رأس المال ضروري لكل نشاط مقاولاتي، فالثقافة والدين يمنحان الفرد رأس المال الروحي، ولعائلة تؤثر أيضا على توجه الأفراد لإنشاء مؤسسة، خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول، بالإضافة لشبكة علاقات ومعارف الفرد (أصدقاء، معارف من الدراسة، العمل...).[1]

3. معوقات وتحديات المرأة المقاولة:

تعاني المرأة المقاولة جملة من العراقيل والتي تقف حاجزا أمام نجاح استثماراتها في المجال المقاولاتي، نذكر أبرزها فيما يلي:[2]

- **عراقيل اجتماعية:** تتمثل في:

- طبيعة المجتمع العربي المحافظ المتميز نظرته (الدونية) للمرأة الناشطة لاسيما إذا تعلق الأمر بقطاعات غير تقليدية للمرأة كقطاع المقاولات، وبالرغم أنه لا يمكن إنكار تطور

[1] براي الهادي: مرجع سابق، ص153.

[2] – سعيدة تلخوخ: مرافقة المقاولة النسوية في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 05، العدد 1، 2021، ص 282، الصفحات 276. 290.

المجتمع الجزائري بشكل إيجابي بخصوص تقبل دور المرأة في المجال السياسي والاقتصادي، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة انتقاء التمييز بين المرأة والرجل، لاسيما في القطاع الاقتصادي.

- صعوبة الوصول إلى السوق، إذ تجد المرأة صعوبة في تسويق منتجاتها مقارنة بالرجل لأسباب اجتماعية وثقافية، ولعدم القدرة على اجتذاب الموظفين الأكفاء.
- رفض الرجل منافسة المرأة له في القطاعات الصعبة المحتكرة من قبله كقطاع البناء والأشغال العمومية.
- صعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والحياة المهنية، لأن المقاولاتية مجال صعب، ويتطلب جهدا كبيرا وتفرغا من المرأة.

- **عراقيل إدارية:** تتمثل في

- بيروقراطية الإدارة وبطء الإجراءات المرهقة والتحفظ في أداء المعاملات واستكمال الوثائق في وقتها المحدد بسبب البيروقراطية.
- تغلب المنطق الإداري ومطابقة الملف على المنطق الاقتصادي، فهيئات الدعم هي هيئات إدارية يسيرها أعوان إداريون وليسوا متخصصين في المجال الاقتصادي.[1]
- العجز المفرط في مجال الاتصال وفي ملاءمة إجراءات إنشاء المؤسسات، خاصة فيما يخص التأخر في الرد بقبول الملف ما يؤخر البدء في إنجاز المشاريع في الوقت المرغوب فيه.

[1] سعيدة تلخوخ: المرجع السابق، ص 283.

- صعوبة حصول المرأة على التمويل، بسبب تخوف البنوك من عدم قدرتها على تسديد الدين في الآجال المحددة، نظرا لقلة خبرتها وتجربتها في مجال المال والأعمال وتمركزها في القطاعات ذات التمويل الضعيف، وغياب عامل الثقة في قدرات المرأة المقاولة.

- **عراقيل ذاتية ترجع إلى المرأة نفسها:**

- تردد المرأة في ولوج المقاولاتية مقارنة بالرجل نظرا لغياب ثقافة المقاولة، والخبرة والقدوة في هذا المجل، فلا مجال للمقارنة مع القطاع العام الذي يعد الوجهة المفضلة للمرأة الجزائرية[1].
- طبيعة المرأة الفيزيولوجية وظروفها الاجتماعية والتي تحول دون ولوجها قطاعات يحتكرها الرجال، وهي التي تتطلب جهدا بدنيا، فجل المشاريع النسوية تكون في قطاعات الحرف والخدمات.

وعليه فالمعوقات والتحديات تعني كل ما من شأنه أن يعيق المشاركة الفاعلة للمرأة في ميدان المقاولة، فهي كل فعل أو سلوك موجه للمرأة المقاولة يهدف إلى العرقلة ويحول دونها ودون تحقيق أهدافها، أي أنه يتضمن معنى التثبيط، الذي يؤدي إلى إضعاف المشاركة النسوية في المقاولة، النابعة من المجتمع سواء كانت في شكلها الرمزي المرتبطة بالمعتقد والعرف والعادات أو ما كان منها في شكل سلوكيات تحد من عمل المرأة في النسق المقاولاتي.

4. استراتيجية المرأة المقاولة:

بما أن الاستراتيجية تعني كل سلوك نسقي موجه نحو غاية معينة، فالإستراتيجية تمثل الخطط والعمليات الظاهرة التي تهدف من خلالها المرأة الريادية إلى الحفاظ على بقائها في النشاط الاقتصادي، ومنه ضمان عملها كمقاولة، من خلال تبني المرأة لاستراتيجيات معينة في

[1]– قنونة أمال، وبوكربوط عزالدين: المرأة المقاولة في الجزائر بين التحديات والخيار الاستراتيجي، دراسة ميدانية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 12، عدد 01 ، 2023، ص 284، الصفحات 281. 294.

هذه الحالة تصبح المرأة المقاولة فاعل استراتيجي تضفي منطق على وجودها وجعل دورها ذا مغزى في العملية الإنتاجية[1].

حيث حرصت الدول العربية وخاصة دولة الجزائر على إشراك المرأة في النسق المقاولاتي، ابتداء من ميثاق طرابلس 1962، لتجاوز بعض الممارسات التي من شأنها أن تعيق المشاركة الفعلية للمرأة، حيث أكد الميثاق على أن مشاركة المرأة في الكفاح خلقت ظروفا سامحة لتحطيم القيود التقليدية التي أثقلت كاهلها، ولا بد من إشراكها وبصفة كاملة في إدارة الشؤون العامة، وفي تطوير البلاد، منذ ذلك الحين، ومساهمة المرأة في التنمية في تزايد دائم، وإن كانت زيادة طفيفة، إلا أنها أشارت إلى أن المرأة الجزائرية عرفت مشاركة في الحقل المقاولاتي.

غير أن المرأة وفي خضم النسق الاجتماعي تتأثر بعدة عوامل من قيود تقليدية نتيجة للموروث الثقافي، المتعلق بالمرأة من اتجاهات فكرية ورمزية وصور نمطية سلبية جراء الهيمنة الرمزية، تحت مسمى الهيمنة الذكورية كما أشار "**بيار بورديو**" بحكم أن الهينة التي تتأسس على استعمال الخطاب وليس عبر الإكراه الفيزيقي، تعد الهيمنة الذكورية أو الهيمنة الأبوية داخل المقاولة من بين الأمثلة التقليدية للهيمنة الرمزية.

إن جملة العراقيل التي تحيط بالمرأة المقاولة تفرض عليها تبني آليات وخطط باعتبارها فاعل استراتيجي، فتتبنى استراتيجية ترسمها وفقا لما تملكه من إمكانيات ووفقا للظروف المحيطة بها قصد تحقيق التكيف والاندماج في النسق الاقتصادي.

5. آليات دعم المرأة المقاولة:

[1]– حاضنات الأعمال. (12.02.2023). نقلا عن الموقع الالكتروني: **http://www.alilabor.org.**

*** المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولة "مؤسسات دولة الجزائر نموذجا":**

دفع الاهتمام الذي خصته الجزائر للمقاولاتية بواضعي السياسات لإرساء العديد من الآليات التي تسمح بدمج المرأة في النشاط الاقتصادي، ومن بين هذه الآليات نجد مختلف هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الهيئات غير الحكومية التي تعمل في مجملها إلى حث المرأة على الانخراط في الحياة الاقتصادية، وترقية نشاطها بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كل هذا أدى إلى توسع في النسيج المؤسساتي النسوي، كما سنوضحه فيما يلي:[1]

- **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:** تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96 – 296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشباني من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات.
- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:** تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04 – 14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل، وهي وكالة ذات طابع خاص، تتمثل في شبكة لامركزية تضم 49 تنسيقية ولائية (منها تنسيقيتين بالجزائر العاصمة)، موزعة عبر كافة أرجاء الوطن، وهي مدعمة بخلايا

[1] – إسماعيل صاري، ورشيد سعيداني: مساهمة المقاولة النسوية في إنشاء المشاريع الصغيرة في الجزائر في إطار هيئات الدعم "CNAC. ANGEM. ANSEJ". مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة "جامعة الشهيد حمه لخضر"، الوادي، الجزائر، العدد 02 ، 2017، ص 161. 165، الصفحات 154. 167.

المرافقة على مستوى الدوائر، وبالتالي يعتبر جهاز القرض المصغر برنامجا يعتمد على القيام بنشاط معيشي مصغر بواسطة دعم مالي قليل وبشروط مرنة ومربحة، وعلى هذا يعتمد هذا الجهاز على منح قروض في آجال سريعة تتكون من مبالغ صغيرة تصل إلى غاية 100000دج، يتم تسديدها على المدى القصير أو الطويل، وتكون مرفوقة بمساعدة الدولة، والتي تتمثل في تخفيض نسبة الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

- **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:**

الصندوق الوطني للتأمين على البطالة هيئة حكومية جزائرية أنشئت في 1994 لمساعدة الفئة التي فقدت مناصب عملها لأسباب اقتصادية أو بشكل لا إداري لتسهيل إعادة الإدماج، وذلكعبر طرق البحث الفعلي عن مناصب العمل والمساعدة في الإجراءات لإنشاء مؤسسة أو عن طريق التكوين أو التحويل، إذا فقد تطور دور الصندوق من مجرد تقديم الإعانات إلى[1] جهاز حكومي لدعم الاستثمار والتقليص من حجم البطالة، وهو ما يتضح من مهامه، والمتمثلة في:

- المساعدة على البحث عن الشغل.
- دعم العمل الحر.
- التكوين بإعادة التأهيل.

6. تجارب عربية ناجحة عن المرأة المقاولة:

[1] إسماعيل صاري، ورشيد سعيداني: مرجع سابق، ص 162.

تتمثل النماذج الناجحة للمرأة العربية فيما يلي:[1]

- **المرأة المقاولة السعودية:** تعد السعودية أكثر من 300 سيدة أعمال في مختلف مناطق الملكة، ويوجد 43 ألف سجل تجاري للسعوديات صاحبات المشاريع على مستوى المملكة العربية السعودية ككل، وعن المشاكل التي تعترضهن، فهي على العموم اجتماعية، إذ تعاني المرأة المقاولة في السعودية من النظرة الذكورية القاصرة تجاه المرأة الناتجة عن التربية والموروثات الاجتماعية، فما يمنح للرجل يغلق أمام المرأة، بالإضافة إلى البيئة المحافظة للمجتمع السعودي الذي لا يرضى بوجود امرأة في وسط رجالي، حتى لو كان العمل يتطلب ذلك، فتجبر المرأة السعودية المقاولة على التزام الحجاب والحيطة في الحديث مع الرجال، كون رجال الأعمال في السعودية لا زالوا لم يتعودوا بعد على الوجود النسوي بينهم، أما من ناحية الإمكانيات المادية فهي متوفرة على المستوى الشخص أكثر من الحكومي، لأن البنوك تعسر عمليات القروض بالنسبة لنساء الأعمال، كونها لم تهضم بعد قرار إنهاء الوكيل والمحرم في المعاملات والتعاقدات، السبب الذي يجعلهن يعانين كثيرا من التصرفات البيروقراطية الإدارية.

أما الخبرة في مجال الأعمال فهي ضعيفة جدا لهذا نجدهم يركزون على مشاريع متكررة بعيدة عن التجديد والإبداع، فأغلب مشاريعهم عبارة عن بيع وشراء للملابس ومستحضرات التجميل والإكسسوارات وإقامة أستوديوهات للتصوير النسائي، وهذا قد يعود إلى عدم الاستفادة من ذوات الخبرة في المجتمعات الأخرى.

[1] – قعيد لطيفة، وحنيش فتحي: المقاولة النسوية العربية ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة البديل الاقتصادي، العدد 5 ، د.ت، ص 126. 130، الصفحات 115. 132.

- **المـرأة المقاولــة فــي البحــرين:** ظهـرت المشـاركة الفعليـة للمـرأة البحرينيـة فـي مجـال المقاولـة فـي مطلـع السـتينات القـرن الماضـي، فقـد حققـت عائـدات الـنفط فـي تلـك الفتـرة انتعـاش اقتصـادي ممـا انعكـس إيجابـا علـى تغييـر أنمـاط الحيـاة الأسـرية للأحسـن، فـزادت نسـب تعلـيم المـرأة وتطـورت أفكارهـا وارتفعـت نسـب مشـاركتها فـي سـوق العمـل وظهـرت كمقاولـة إذ لـم يكـن دافعهـا مـن ممارسـة الأعمـال المقاولاتيـة هـو تحقيـق الـذات بقـدر مـا يعـود إلـى الأسـباب العائليـة، لأن جـل الشـركات البحرينيـة عائليـة، فمهنـة المقاولـة تعتبـر موروثـة بـين أفـراد العائلـة، فـالأب المقـاول يـؤثر علـى مهنـة أبنائـه وبناتـه، حيـث يخلـق فـيهم روح المقاولـة والنجـاح فـي المشـاريع، إذ أن معظـم البحرينيـات المقـاولات ينحـدرون مـن أسـر مقـاولين وولـدوا فـي بيئـة مقاولاتيـة، ممـا يسـهل علـيهن عمليـة تسـيير مشـاريعهن، فـالأب البحرينـي المقـاول الـذي لـيس لـه ابن مقاول تكون لديه بنت مقاولة تحمل المسؤولية من بعده.
- **المـرأة المقاولــة فــي الأردن:** اسـتطاعت المـرأة الأردنيـة تحقيـق تقـدم فـي المجـالات الاقتصـادية والاجتماعيـة، ويعـود الفضـل فـي ذلـك إلـى إسـهامات القطاعـات الحكوميـة بإصـدار التشـريعات ووضـع سياسـات وبـرامج لتفعيـل دور المـرأة المقاولـة الأردنيـة، وتمكينهـا مـن[1] إنجـاز أعمـال تفـوق تلـك الأعمـال التقليديـة التـي تحصـر النسـاء فـي قطاعـات محـددة، حيـث اسـتجابت المـرأة الأردنيـة للمشـاركة الاقتصـادية وتوجهـت إلـى الأعمـال الحـرة والمشـاريع الصـغيرة كمالكـة ومسـيرة تطمـح إلـى حقيـق مكانـة فـي مجتمعهـا واسـتقلالية ودخـل يلبـي احتياجاتهـا المتزايـدة، إذ يعتبـر قطـاع الصـناعة مـن أهـم القطاعـات التـي تسـتقطب صـاحبات الأعمـال الأردنيـات، حيـث اسـتطاعت المـرأة الأردنيـة أن تقـتحم هـذا القطـاع كمقاولـة متميـزة فـي صـناعة الألبسـة والأثـاث، التطريز، المواد الغذائية، صناعة مواد التجميل، التغليف.

[1] قعيد لطيفة، وحنيش فتحي: مرجع سابق، ص 128.

- **المـرأة المقاولــة فــي الجزائــر:** حققت المـرأة المقاولـة فـي الجزائـر نسـب عاليـة فـي مجـال مهـن التمـريض والطـب والهندسـة والتـدريس فـي مختلـف أطـواره، وبعـض المهـن الإداريـة، لكنهـا بقيـت بعيـدة عـن مجـالات التصـنيع وربوبيـة العمـل أو لـم تقـتحم هـذا المجـال إلا مـؤخرا، وكـان انضـمامها لمجـال الأعمـال يمثـل حـالات فرديـة يعوزهـا الكفـاءة والاحترافيـة، الشـيء الـذي جعـل عـدد النسـاء المقـاولات فـي الجزائـر لا يتجـاوز 9500 امـرأة مقاولـة، ومـع ذلـك اسـتطاعت أن تـوفر 25000 منصـب عمـل فـي مجتمـع عـانى ولا زال يعـاني مـن البطالـة، وقـد تكتلـت أغلـب هـذه السـيدات فـي الجمعيـة والتـي تعنـي المعرفـة والرغبـة فـي المبـادرة و seve الجزائريـة للسـيدات رئيسـات المؤسسـات، وقـد تأسسـت هـذه الجمعيـة سـنة 1993، ومـن أهـدافها مسـاعدة النسـاء اللـواتي يـرغبن فـي تأسـيس مؤسسـاتهن أو توسـيع نشـاطهن وتطـوير قـدراتهن مـع التركيـز كثيـرا علـى تكـوين العامـل البشـري مـن خـلال ملتقيـات دوريـة فـي الـداخل والخـارج والتكـوين فـي مختلـف الفـروع الخاصـة بتسـيير المؤسسـة لاسـيما توظيـف التكنولوجيـات الجديـدة للإعـلام والاتصال من أجل تحسين المردودية والعمل وفق المعايير الدولية واختراق أسواق جديدة. [1]

كمـا تعمـل هـذه الجمعيـة علـى تنظـيم دورات تكوينيـة حـول إدارة المؤسسـات والتسـويق مسـتعينة بـالخبرة الأجنبيـة فـي التكـوين مـن أجـل تأصـيل المقـاولات النسـوية ونقـل الخبـرات الـذي يعـد عـاملا جـد مهـم فـي هـذا القطـاع مـع العلـم أن هـذه الجمعيـة عضـوة فـي الثلاثيـة وفـي المجلـس الاقتصـادي والاجتمـاعي وشـريك فـي الغرفـة التجاريـة والاقتصـادية المكلفـة بمتابعـة ميثـاق الشـراكة المتوسـطي، وكـذا فـي المجلـس الـوطني الاستشـاري للمؤسسـات الصـغيرة والمتوسـطة، لهـذا فهـي لـديها أهـداف مسـتقبلية تعمـل مـن أجـل تحقيقهـا، أهمهـا جعـل النسـاء فـي الجزائـر مسـتعدات لموعـد

[1] قعيد لطيفة، وحنيش فتحي: مرجع سابق، ص 129.

إزالة الحواجز الجمركية وهذا في حدود 2012 ليكون العمل عندها وفق المعايير الدولية لتتمكن من اختراق أسواق جديدة.

إلا أن هذا الرقم يبقى غير مضبوط لأنه تأكد أن 1.5 مليون من النساء يملكون سجل تجاري دون ممارسة المهنة، إذ استغلت أسماءهم من طرف أحد أفراد العائلة، وفي الغالب يكون الأب أو الأخ أو الزوج، أما المقاولات التي يتم تسييرها من قبل النساء فهي في تزايد مستمر حسب آخر إحصائيات البنك العالمي، بحيث استطاع أن يرتفع عدد النساء المقاولات في الجزائر من 6000 إمرأة مقاولة سنة 2006 إلى 9500 إمرأة مقاولة في الجزائر سنة 2008.

وبالوزارة تشير إحصائيات غير حكومية أعدتها لجان تابعة للمرصد الوطني للمرأة الجزائرية بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة الجزائرية إلى وجود 29 ألف سيدة أعمال جزائرية، تنشطن حوالي تسعة آلاف سيدة أعمال في مجال البناء والمقاولات، بينما تشتغل 11 ألف منهن في قطاع الخدمات في الوقت الذي تدير قرابة 10 آلاف سيدة مشاريع في مجالات[1] مختلفة بداية من قطاع الصيد البحري مرورا بإدارة مشاريع بيتية كالخياطة والطرز، ووصولا إلى إدارة المدارس الخاصة.

وفي سنة 2004 أعلن الصندوق الوطني للتأمين CNAC على البطالة أن النساء كانوا الأوائل في إنشاء 480 منصب عمل، و160 مؤسسة مصغرة، وحسب CNAC دائما فإن من 160 نشاط الأكثر استهلاك كانت الخياطة والهندسة المعمارية والمطاعم والفندقة وإنتاج المواد الغذائية.

[1] قعيد لطيفة، وحنيش فتحي:المرجع السابق، ص 130.

وحسب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANJEM فإن أكثر من 6700 مؤسسة مصغرة قد تم إنشاءها من قبل نساء، كما استطاعوا أن يوفروا ما يقارب 10074 منصب عمل، بالمقابل يتم تسيير 1661 مؤسسة مصغرة من قبل نساء في ميدان الفلاحة و 2830 في الصناعات التقليدية، وثلاثة في المقاولة والبناء، إلا أن نسبة النساء المقاولات لا تتعدى 6% في الجزائر، وتمثل النساء في الجزائر 46% من المجتمع النشط، 27 % منهم مقاولات.[1]

ثالثا: دور الاستخدام التكنولوجي في تدعيم المقاولاتية النسائية:

1. آليات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العمل المقاولاتي:

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها المختلفة في العديد من المجالات، حيث وفرت كذلك دعما كبيرا لأصحاب المشاريع المقاولاتية خاصة المقاولاتية النسوية، ومن أهم التكنولوجيات المستعملة من طرف النساء المقاولات الهواتف الذكية الشبكة العنكبوتية، الحاسوب المحمول، مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السياق ذاته يحسن تطبيق تكنولوجيا المعلومات قدرة المشاريع على الابتكار ويزيد عملياتها التشغيلية كفاءة واستراتيجياتها وعملياتها الإدارية والتسويقية فعالية، ومن أهم التطبيقات المعتمدة في ذلك نجد ما يلي:[2]

- تلعب تقنيات المعلومات والاتصال دورا أساسيا في عملية التسيير والتطوير الإداري في كل مرحلة من المراحل التالية:
  - مرحلة تحديد الاحتياجات.

[1] قعيد لطيفة، وحنيش فتحي: المرجع نفسه، ص 131.

[2] – نبيل جواد: إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 197.

- مرحلة تخطيط وتصميم البرامج المناسبة.
- مرحلة تنفيذ البرامج.
- مرحلة التقييم والمراجعة.
- مرحلة التحسين والتطوير.

هذا بالإضافة إلى اتخاذ القرارات وتحليل البيانات.

- إن أثر تكنولوجيا المعلومات على هذه المراحل يكمن في دقة تحديدها وتحليلها، ومن الممكن أن تتم عن بعد وبدقة وسرعة عالية، وكذلك إمكانية الاستفادة من الخبرات في أماكن أخرى وبتكلفة أقل، ومن الممكن الإشارة هنا إلى التطبيقات الملموسة التالية:[1]

- الاتصال المباشر On Line.
- تعبئة مختلف النماذج إلكترونيا On Line Forme.
- الانتشار السريع باستخدام البريد الإلكتروني والانترنت.
- المرونة في تعديل الخطط والبرامج والمعلومات.
- التعلم عن بعد E-Learning.
- تحليل مختلف البيانات بدقة وكفاءة عالية، وسرعة تحيينها مما ينعكس إيجابا على اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.

2. تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأعمال:

للتكنولوجيا عدة معاني، ولكن إن تعلق الأمر بنظام الأعمال فإنها تتضمن كل الأساليب التي تستطيع المنشأة من خلالها خلق القيمة إلى أصحاب المصلحة والشأن فيها، فالتكنولوجيا تضم المعرفة الإنسانية، طرق العمل، التجهيزات المادية، الاتصالات

[1]- نبيل جواد: المرجع نفسه، ص 199.

والالكترونيات، ومختلف نظم العمل والمعالجة التي تستخدم في تنفيذ نشاطات الأعمال للمؤسسة، ويستعمل مصطلح تكنولوجيا المعلومات.

عموما لوصف المنفعة الموحدة للإلكترونيات والاتصالات اللاسلكية والبرمجيات بالإضافة إلى تكامل وسائل المعلومات الصوت البيانات والصورة.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها وقدراتها من الأمور المهمة الاستراتيجية في نقل المعرفة وتوليدها والمشاركة فيها، إن تطور الفكر الإداري والتطبيقي خلال العقود الأخيرة قد أوجد الحل لكثير من مشاكل الإدارة، وكنتيجة لهذا التطور قد حدث تغيير هيكلي في وظائف الإدارة وأساليب العمل في المؤسسات الحديثة بعد معالجة وتحليل المعلومات التي أصبحت تشكل موردا هاما لأية مؤسسة بل أصبحت من الأبعاد الأساسية للعملية الإدارية. [1]

زمن هنا فإن ظهور تكنولوجيا المعلومات أوجد فرصا جديدة أمام مدراء منظمات الأعمال لإجاد مجالات لاستخدامها في استراتيجيا الأعمال إذ يمكن استخدامها في ثلاث مستويات لتحسين الوضع التنافسي للمؤسسة، وهي:[2]

- **على مستوى الصناعة:** ممكن أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تغيير طبيعة الصناعة التي تتنافس فيها المؤسسات، إذ أن التصنيع يتكامل لأن بالتصنيع المتكامل بالحواسيب والتشكيلات الأخرى الإنتاج المرن.
- **على مستوى اقتصاديات الإنتاج:** حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في تدنية التكاليف وتقليل الكثير من الجهد والاستخدام الأمثل للمواد المتاحة في المؤسسة.

[1] – فريد فهمي: زيادة وظائف منظمات الأعمال، مدخل معاصر، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 40.

[2] حسين عجلان حسن، استراتيجية الادارة المعرفية في منظمات الاعمال، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2008، ص 56.

- **على مستوى التوزيع والتسويق:** تستطيع المؤسسة التي تمتلك شبكة اتصالات حديثة وتكنولوجية من المعلومات المتطورة أن تسيطر على مواطن القوة والضعف في السوق واتخاذ القرارات التسويقية المناسبة.

رابعا: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على المقاولاتية النسوية:

1. فاعلية التكنولوجية الحديثة في المقاولاتية النسوية:

لقد اعترف بتعزيز الشركات الصغيرة والصغرى، كاستراتيجية مهمة للتطوير التمكين الاقتصادي للمرأة لأجل الحد من الفقر وعدم المساواة والعمود الفقري لتوسيع الاقتصادي[1] في الكثير من الحكومات وعلى المستوى الأسري، تلعب المشاريع والمؤسسات النسائية الصغرى دورا فعالا في ضمان استمرارية الأسر الصغرى وفي بناء ثقة المرأة ومهاراتها وأيضا وضعها الاجتماعي والاقتصادي مع بعض الفوائد الاجتماعية العائدة على المجتمع والأجيال القادمة.

الكثير من المؤسسات يتم تعززيهم بغرض استعمالهم كوسيلة استراتيجية لخلق فرص عمل من أجل المساهمة في تطوير البلدان وتعميم حظوظ التوظيف الطبقة الفقيرة في المناطق الريفية والسكان الذين لم تصلهم بوادر الحضارة الحالية والتقدم الاقتصادي، وذلك لتعزيز القدرات الإبداعية.

تمنح نساء الأعمال فرص جديدة بفضل وسائل الاتصال والإعلام لبدء وتطوير مشاريع تجارية جديدة، عن طريق وسائل الاتصال والإعلام، تتمكن نساء الأعمال من الوصول إلى زبون، ومن أن تصبح عنصر فعال وتتمكن من بناء أعمال بطرق لم يكن بوسعهن تطبيقها من قبل.

[1] Unted nations conference trade and development.Empowering women entrepreneurs through information. And communications technologies.aprectieal guide.unctad cuctad current studics on science. Technology and innovation.N9. p12

لمناقشة في ما يخص هذا المرجع، للأخذ بعين الاعتبار العلاقة التي تربط بين العلوم التكنولوجية والإبداع، بالرغم من أن العلوم التكنولوجية والإبداع تساهم في تعزيز التطور، إلا أنها لا تأخذ بعين الاعتبار ليست كافية لتحقيق كل الأهداف.

وفي السياق ذاته، يمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخلق مزايا أولوية رئيسية للعديد من مؤسسات الأعمال وتجدر الإشارة هنا إلى استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناجحة هي التي تنفق وتدعم الاستراتيجية العامة للمؤسسات لذا سنتطرق إلى الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات وعوامل نجاح هذا الدور، ويتمثل هذا الدور الاستراتيجي فيما يلي[1]:

- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق كفاءة عمليات وأنشطة المؤسسة وتخفيض تكاليفها وذلك من خلال الأنشطة الروتينية، وتحسين الخدمات المقدمة للعميل نتيجة الاستخدام الأمثل للمعلومات.
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عملية التخطيط الاستراتيجي من خلال التخطيط المعتمد على الحاسب ومن خلال تطوير نظم وتحليل سياسات المؤسسة.
- ان اعتماد المؤسسات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعدها على فتح أسواق جديدة من خلال تقديم سلع وخدمات تعتمد أساسا على التكنولوجيا.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في كثير من الأحيان إلى تغيير التوازن بين الموردين والمؤسسة.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في خلق التكامل بين جميع موارد المؤسسة.

[1] - Andre Deyreux le système d'i,formation, le Nouvel outil de stratégie, maxima, France, 0112, p02. 2 - Ibid, p25

2. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على المقاولاتية النسوية:

1.2 الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف سيدات الأعمال:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم وأقوى الوسائل المستخدمة من قبل سيدات الأعمال، حيث ساهمت هذه الوسائل بشكل كبير في تغيير مجرى العملية الاقتصادية على الصعيد العالمي، بالإضافة إلى إتاحة عدة فرص لعدد كبير من رجال الأعمال للولوج في عالم الأعمال من أوسع أبوابه. التجارة الإلكترونية، والتي تتضمن شراء وبيع بضاعة وخدمات[1]، إما عن طريق الإنترنت أو وسائل إلكترونية أخرى، مكنت أصحاب المشاريع الصغيرة من الدخول إلى عالم التجارة من خلال ابتكار محلات افتراضية في عدة مواقع إلكترونية. هذه المواقع مزودة بقوائم إلكترونية، بالإضافة إلى أن هذه التجارة مكنتهم من تسويق أو بيع منتجات في سوق عالمي. هذه القدرة كانت في السابق، وبشكل كبير، غير متاحة إلا للشركات الكبيرة. كل من الهواتف المحمولة، والرسائل القصيرة، والبريد الإلكتروني، والخدمات الهاتفية القائمة على أساس الإنترنت مثل سكايب، هي قيد الاستعمال وبشكل متزايد من قبل سيدات الأعمال من أجل خلق تواصل مع الزبائن، بالإضافة إلى شركات العمل. إن انتشار التسويق، والمبيعات، والمنتجات، والخدمات، وخدمة المعلومات من خلال وسائل إلكترونية وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يعتبر لدى البعض ممارسة سابقة.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال مكّن سيدات الأعمال من تحقيق أعلى مستويات من الربح، وذلك من خلال جعل العمليات الداخلية كإدارة المعلومات والاتصال مع الزبون أكثر فعالية، بالإضافة إلى تعزيز فعالية الأنشطة الخارجية. في كثير من البلدان ذات الدخل المنخفض، مكّن استعمال الهواتف المحمولة سيدات الأعمال في عديد من

[1] حسين عجلان حسن، المرجع السابق، ص 13.

القطاعات من توفير الوقت أثناء السفر، نشر التوعية، تلقي الطلبات، وفي بعض الأحيان تحويل الأموال.

تحويل الأموال يعدّ من الإجراءات التي لا تتطلب التنقل بين المدن، حيث يمكن فقط استخدام الهاتف والاتصال بالشخص المراد الذهاب إليه. واحدة من سيدات الأعمال، برونسينا سيمبي، قالت بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال توفر الوقت والمال وكذلك الطاقة، كما أضافت أنه من خلال هذه الوسائل أصبح الوقت بالنسبة للمرأة سهل التحكم فيه.[1]

2.2 الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال:

تقوم كثير من المنظمات بالتطبيق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال استخدام هذه التكنولوجيا في تغيير المنتج أو تغيير أسلوب المنافسة التي تتبعها المنظمة[2].

ويُستخدم التطبيق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في إحداث تغييرات عميقة على نجاح المنظمة، من خلال التأثير على صياغة استراتيجية المنظمة وتنفيذها، والحصول على مزايا تنافسية، ومنع المنافسين من الحصول عليها.

[1] حسين عجلان حسن، المرجع السابق، ص 13.

[2] فريد فهمي، مرجع سابق، ص 42.

خلاصة الفصل:

تستنتج في هذا الفصل أن المقاولاتية النسوية تعرف تغيرات جذرية، وهذا بإدخال التكنولوجيات الحديثة في العمل المقاولاتي، حيث أن التغيير التكنولوجي في هذا المجال أدى إلى تعزيز فكرة المرأة المقاولة، خاصة في الدول السائرة في طريق النمو والدول النامية، كذلك أدى إلى تحسين جودة المنتوجات والخدمات التي تقدمها المشاريع المقاولاتية النسوية.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

رابعا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل دراستنا لموضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل المقاولاتية النسائية، دراسة ميدانية على المرأة المقاولة بولاية الطارف، وهذا ما يساهم في تحقيق الأهداف على مستوى الفرد أو المجتمع وحتى الدولة من أجل مواكبة مختلف التطورات التي تشهدها التطورات العصرية في جميع المجالات.

وانطلاقا من دراستنا لموضوع تكنولوجيا المعلومات كمدخل أساسي لتطوير وتغيير الممارسات التنظيمية والاجتماعية من الطابع التقليدي إلى الطابع الحديث، ومنه سنحاول إيجاد حل للإشكالية المطروحة سابقا وتساؤلاتها الفرعية، عن طريق جمع المعلومات النظرية، ثم ترتيبها وتصنيفها وقياسها بطريقة علمية ومنهجية، من أجل استخلاص النتائج، وذلك انطلاقا من ثوابت الموضوع المدروس.

وفي الجانب المنهجي للدراسة سنتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والزمني والبشري الذي يتناسب مع موضوع البحث، كما سنبرز المنهج المتبع في الدراسة، وأهم الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع، لنصل إلى أبراز عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

أولا: مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة هي الهيئة الوطنية المسؤولة عن تسيير جهاز القرض المصغر.

***تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب:**

المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، والمعدّل والمتمم لاحقًا.

المرسوم التنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الذي يحدد شروط الإعانات الممنوحة، والمعدّل والمتمم.

المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتضمن إنشاء صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة وتحديد قانونه الأساسي، والمعدّل والمتمم.

المرسوم التنفيذي رقم 11-100 المؤرخ في 22 مارس 2011، المتعلق بجهاز القرض المصغر.

***مهام الوكالة في تسيير جهاز القرض المصغر تتمثل في:**

- دعم، ونُصح، ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز أنشطتهم.
- إعلام حاملي المشاريع المؤهلين للجهاز بالمساعدات المختلفة التي يمكن أن يستفيدوا منها.
- متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.

- مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ المشاريع.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين وضمان احترام الاتفاقيات والعقود المرتبطة بالوكالة.
- مرافقة المستفيدين لدى الهيئات والمؤسسات، بما في ذلك الشركاء الماليين، لتجسيد مشاريعهم.

***أهداف الوكالة:**

- أن تكون أداة فعّالة لمكافحة الهشاشة الاجتماعية من خلال تشجيع التشغيل الذاتي، والعمل المنزلي، وممارسة الأنشطة التقليدية والحرفية، خاصة لدى النساء.
- تشجيع تثبيت سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية من خلال مساعدتهم على إنشاء أنشطة اقتصادية مدرّة للدخل.
- تنمية روح المقاولة وتحقيق الذات لدى الشباب، وإشراكهم في مسار التنمية التشاركية المستدامة.
- تشجيع القدرات والمعارف المحلية والمنتجات الوطنية.

***نشاط الوكالة – الصيغة الثانية:** التمويل الثلاثي (وكالة – بنك – مقاول)

يتمثل هذا النوع من التمويل في قروض ممنوحة من طرف البنك والوكالة بهدف إنشاء نشاط اقتصادي.

تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000.00 دج موزعة كما يلي:

- 70% قرض بنكي.
- 29% سُلفة بدون فوائد ممنوحة من قبل الوكالة.

- 1% مساهمة شخصية من صاحب المشروع.

***مدة التسديد:**

- القرض البنكي: 8 سنوات مع فترة تأجيل تصل إلى 3 سنوات.
- القرض بدون فوائد (سُلفة الوكالة): مدة تأجيل تصل إلى 3 سنوات كذلك.

***خدمات الوكالة**

- التكوين: تنظيم دورات تكوينية لإنشاء وتسيير مؤسسات جد مصغرة، مع تقديم تربية مالية.
- اختبارات المصداقية والمصادقة على المكتسبات المهنية، بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المختصة.
- تنظيم المعارض: لعرض وبيع المنتجات الناجمة عن القروض المصغرة.
- المرافقة الفردية: مرافقة المقاولين في كل مرحلة من مراحل إنشاء النشاط.
- المتابعة الجواريّة: متابعة ميدانية جدّية لضمان استمرارية وديمومة الأنشطة التي تم إنشاؤها.

***شروط التأهيل:**

- أن يكون عمر طالب القرض 18 سنة فما فوق.
- أن يكون قادراً على ممارسة النشاط.
- أن يكون بدون دخل أو من ذوي الدخل غير الثابت أو غير المنتظم.
- أن يكون له مكان إقامة ثابت.
- أن تكون له كفاءات تتوافق مع طبيعة النشاط المرغوب في إنجازه.
- عدم الاستفادة من إعانة سابقة لإنشاء نشاط مماثل.

***أهلية المشروع:**

- أن يكون النشاط موجهاً إلى إنتاج سلعة أو خدمة.
- يشمل كذلك الأنشطة التجارية الصغيرة.

2. المجال الزمني:

ويقصد به فترة أو مدة إجراء الدراسة الميدانية حيث بدأنا في بدايات نوفمبر 2024 بضبط عنوان ومتغيرات الدراسة، إلى أن تم الموافقة عليه من طرف الأستاذة المشرفة على المذكرة والإدارة، ثم قمنا بتحديد مكان التربص في أواخر ديسمبر 2024...، هذا فيما يخص المرحلة الأولى.

أما **المرحلة الثانية**، فقد كانت بداية من جانفي 2025 وتم البدء بجمع المادة العلمية الخاصة بجمع المعلومات حول المتغير المستقل "**تكنولوجيا المعلومات**" والمتغير التابع "**المقاولاتية النسائية**".

المرحلة الثالثة، كانت بداية مارس 2025 تم من خلالها طلب إذن بالدخول للمؤسسة الميدانية مجال الدراسة، والتي من خلالها تم النزول إلى الميدان أين تم مقابلة كل من مسؤولي المؤسسة مجال الدراسة وتم أخذ الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية.

المرحلة الرابعة، كانت بداية نهاية شهر مارس بداية شهر أفريل، أين تم تصميم استمارة البحث، والنزول بها إلى ميدان الدراسة، أين تم توجيهنا إلى كامل النساء المقاولات وتم توزيع الاستمارة.

المرحلة الخامسة، وهي المرحلة التي قمنا فيها بتفريغ بيانات الدراسة الميدانية بالجداول، وتفسير وتحليل النتائج، مع مقابلة الأستاذة المشرفة من أجل التوجيه والتصحيح.

المرحلـــة السادســـة، وهـــي المرحلـــة الأخيـــر مـــن دراســـاتنا الراهنـــة، والتـــي قمنـــا فيهـــا ببنـــاء خاتمة لدراستنا ومراجعة كل الدراسة مع الأستاذة المشرفة.

3. المجال البشري:

وهـو المجـال الـذي يختـار فيـه الباحـث مجموعـة مـن الأفـراد يتخـذهم كعينـة للدراسـة حتـى يـتمكن مـن الوصـول إلـى نتـائج يطبقهـا علـى المجتمـع...، وقـد وقـع اختيارنـا النسـاء المقـاولات، بولاية الطارف، والبالغ عددهم بـ 30 مقاولة.

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

إن منـــاهج البحـــث العديـــدة والمتنوعـــة والمتباينـــة بتبـــاين الموضـــوعات والإشـــكاليات، هـــي أســـاس كـــل بحـــث علمـــي، إذ لا يمكـــن أن ننجـــز هـــذا البحـــث دون الاعتمـــاد علـــى مـــنهج واضـــح يســـاعد علـــى دراســـة وتشـــخيص الإشـــكالية التـــي يتناولهـــا بحثنـــا "ذو الوظيفـــة الوصـــفية"، إذ يعتمـــد علـــى اتصـــالنا بالميـــدان ودراســـة مـــا هـــو قـــائم فيـــه بالفعـــل، وهـــذا مـــا يحـــتم اســـتخدام المـــنهج الوصـــفي الـــذي يعـــرف بأنـــه: "مجموعـــة الإجـــراءات البحثيـــة التـــي تتكامـــل لوصـــف الظـــاهرة التـــي هـــي محـــل الدراسة".[1]

ويمكـن تعريفـه بأنـه: "ذلـك العامـل الـذي مـن خلالـه نقـوم بتحديـد طبيعـة وخصـائص بعـض الظـواهر المعينـة لأجـل تحليـل العلاقـات بـين مختلـف المتغيـرات، محـاولين بـذلك قياسـها بطريقـة كميـة وفـي

[1] بشير صالح الراشدي: منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 59.

قالبها وأسلوبها الإحصائي الهادف من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن طريق مختلف الظواهر".[1]

❖ **وقد تم إتباع الخطوات التالية:**

- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.
- التحقق من المعلومات التي تم جمعها حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق والتحليل ذو النتائج الجيدة، اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة نقطة البداية في أي بحث علمي، وذلك كونها تساعد الباحث في جمع المعلومات والتعرف على طرق العمل، وتعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات وتفيد في جمع المعلومات ميدانيا والتي تتصل بسلوك الفرد في بعض المواقف الواقعية.[2]

وتعرف الملاحظة على أنها: "عملية مراقبة ومشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم

[1] عالي الواحد وافي: مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 2010، ص 192.

[2] عمار بوحوش، وآخرون: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، دار المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1995، ص 44.

وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بالسلوك الظاهر وتوجيهها لخدمة أغراض البحث".[1]

وقد تمكننا من جمع الكثير من المعلومات من خلال الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة في المؤسسة مجال الدراسة باعتبارها الطريقة الأمثل في البحث، وذلك لأنها تمكننا من الاحتكاك بالمبحوثين للاطلاع على آرائهم وسلوكياتهم بطريقة مباشرة حول مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المرأة المقاولة بولاية الطارف، ومدى علاقة هاته التكنولوجيات بتفعيل دورها لنشر أفكارها ومشاريعها، إضافة إلى محاولتنا معرفة مدى مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة المقاولة بولاية الطارف، إضافة لذلك التعرف على الآفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة.

2. الوثائق والسجلات:

إن الاطلاع على الوثائق والسجلات له أهمية كبيرة لجمع المعلومات والمعطيات التي تحتاجها الدراسة وعلى الباحث الحذر من المعلومات التي يجمعها من السجلات والوثائق نظرا لأنها قد تكون غير موضوعية.[2]

حيث يلجئنا إلى هذه الأداة للحصول على المعلومات، وقد تمكننا على الإطلاع عليها من الحصول على بعض البيانات الضرورية نلخصها فيما يلي:

- بيانات حول الموقع المكاني للمؤسسة.

[1] أحمد عارف العساف، ومحمد الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفا للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 296.

[2] علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، سيرتا كوبا للنشر، الجزائر، 2006، ص 126.

- الهيكل التنظيمي للمؤسسة، والذي ساعدنا في التعرف على مختلف المستويات التنظيمية للإدارة.

- عدد النساء المقاولات التي قامت المؤسسة مجال الدراسة بدعمهم ماديا.

3. الاستمارة:

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام أداة الاستمارة التي تعد أداة أساسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص[1]، وهي أيضا عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.[2]

وكذلك تعرف الاستمارة بأنها "مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، ثم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معنيين بالبريد أو تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غي مدعمة بحقائق".[3]

وتعرف كذلك على أنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة، حيث يتم تعبئتها من قبل المستجيب.[4]

❖ **وقد تم تقسيم استمارة بحثنا إلى أربعة (04) محاور أساسية تتمثل فيما يلي:**

[1] علي غربي: المرجع السابق، ص 127.

[2] يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والتربوي، المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، 2011، ص 210.

[3] فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 210.

[4] غريب سيدي احمد: تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2014، ص 314.

- **المحور الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية.
- **المحور الثاني:** خصص للبيانات الخاصة حول كيفية مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة بولاية الطارف.
- **المحور الثالث:** خصص لتحديد مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي بولاية الطارف مجال الدراسة.
- **المحور الرابع:** خصص لتحديد أهم الآفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة.

رابعا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

وتعرف العينة بأنها: "الجزء الصغير من الكل، أي جزء من الظاهرة المدروسة الواسعة والمعبرة عنه كله يستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت بحيث يمكن تعميم دراسة نتائج العينة على الظاهرة كلها".[1]

ولا بد من عينة البحث أن تأخذ كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه وهذا حتى تكون نموذجا صحيحا للتوصل إلى المعلومات الكافية لإعداد الدراسة.

[1] محمد حسن علاوي، وأسامة كال راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 2015، ص 134.

وينظر إليها على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع، حيث تتلخص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة[1]، وبالنظر إلى ما تم توزيعه من الاستمارات الاستبيانية (30 استمارة) على (30 مبحوث)، فقد اعتمدنا على أسلوب العينة القصدية حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة.

ومنه فقد قمنا باختيار النساء المقاولات، بولاية الطارف، ومنه فقد قدرت عينة دراستنا بـ " 30 مقاولة"، حيث تمثلت خصائص العينة في كل من الجنس، السن، والحالة العائلة، عدد الأولاد، المستوى التعليمي، الشهادات المتحصل عليها، مكان العمل، اسم النشاط المزاول، نوع النشاط، السوق المستهدف، وهذا ما سنوضحه في الجدول الموالي المتعلق بتوزيع العينة حسب الجنس:

الجدول (02): يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

الفئات	التكرارات (Fi)	النسبة المئوية(%)
أنثى	30	%100
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (01)

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 43.33% من أفراد العينة هم فئة الإناث 100%، حيث تدل النسبة الأعلى لفئة الإناث إلى طبيعة ونوع العمل باعتبار أن هذا النشاط الممارس هو لفئة المرأة المقاولة بولاية الطارف.

[1] المرجع نفسه، ص 135.

الجدول (03): يبين توزيع العينة حسب السن.

الفئات	التكرارات (Fi)	النسبة المئوية (%)
من 20 – 25 سنة	01	%03.33
من 26 سنة إلى 30 سنة	21	%70
أكثر من 31 سنة	08	%26.66
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (02)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المقاولات هم من فئة الشباب حيث نجد أن الفئة العمرية من 26 سنة إلى 30 سنة هي الأكثر تواجد بنسبة 70%، تتبعها الفئة العمرية الأكثر من 31 سنة بنسبة قدرت بـ 26.66%، والفئة الثالثة تشكلها الفئة من 20 إلى 25 سنة بنسبة قدرت بـ 03.33%.

الجدول (04): يبين توزيع العينة حسب الحالة العائلية.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب (ة)	03	%10
متزوج (ة)	27	%90
مطلق (ة)	/	/
أرمل (ة)	/	/
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (03)

يوضح الجدول التالي الحالة العائلية للمبحوثين، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل بنسبة المتزوجين والمقدرة بـ 90%، ثم تليها فئة العزاب ونسبتها 10%، في حين تنعدم نسبة المطلقين والأرامل من عينة مجتمع البحث وانطلاقا من النسب المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة المقاولات المتزوجين هي النسبة الغالبة لأنهم فئة تتحمل المسؤولية وتعمل بجدية أفضل لتوفير المتطلبات المعيشية والعمل باجتهاد من أجل ضمان الاستقرار في العمل، وبخصوص العمال العزاب فهم يبحثون على صنع طموحاتهم وإثبات قدراتهم وبناء الأسر وتحقيق الاستقرار وضمان المستقبل.

الجدول (05): يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	/	/
ثانوي	/	/
جامعي	30	%100
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (04)

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل عمال المؤسسة مجال الدراسة متحصلين على شهادات جامعية وهذا ما أشارت إليه النسبة المقدرة بـ 100%، وهذا يدل على أن النساء المقاولات لهم شهاداتهم الجامعية التي من خلال تخصصاتهم أصبحوا يطبقون مشاريعهم على أرض الواقع.

الجدول (06): يبين توزيع العينة حسب مكان العمل.

الفئات	التكرارات (Fi)	النسبة المئوية (%)
الطارف مركز	20	%66.66
عين عسل	05	%16.66
القالة	05	%16.66
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (05)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا مكان عمل النساء المقاولات كان بمقر ولاية الطارف مركز وهذا ما أشارت إليه النسبة المقدرة بـ 66.66%، ثم نجد مكان عمل النساء المقاولات ببلدية عين عسل والقالة بنسبة متساوية قدرت بـ 16.66%، وعليه يمكننا القول أن النساء المقاولات قد اتخذنا مكان عملهن بمقر ولاية الطارف كنقطة مركزية لنشر مختلف أفكارهم ونشاطاتهم، وأن أغلب سكان ولاية الطارف يأتون بشكل مستمر للولاية، وهذا ما شجعهم على اختيار ولاية كمركز لنشاطاتهم المقاولاتية.

الجدول (07): يبين توزيع العينة حسب اسم النشاط المزاول.

الفئات	التكرارات (Fi)	النسبة المئوية (%)
مدرسة خاصة	22	%73.33
محل لصناعة الحلويات	05	%16.66
محل للخياطة	03	%10.00
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (06)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أغلبية النشاط المزاول للنساء المقاولات هو انشاء مشاريع خاصة بفتح مدارس خاصة وهذا ما أشارت إليه النسبة المقدرة بـ 73.33%، ثم نجد النشاط الثاني المزاول هو فتح محلات لصناعة الحلويات والمشار إليه بنسبة قدرت بـ 16.66%، أما النشاط المزاول للنساء المقاولات هو محلات خياطة والتي قدرت بنسبة 10.00%

وعليه يمكننا القول أن النساء المقاولات قد اتخذنا أفكار مشاريعهم بفتح مدارس خاصة، لأنه حسب رأيهن من أكثر النشاطات الناجحة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول (08): يبين توزيع العينة حسب السوق المستهدف.

الفئات	التكرارات (Fi)	النسبة المئوية (%)
محلي	07	%23.33
جهوي	05	%16.66
وطني	15	%50.00
دولي	03	%10.00
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (07)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أغلبية النساء المقاولات سوقهم المستهدف لنشاطاتهم هو السوق الوطني وهذا ما أشارت إليه النسبة المقدرة بـ 50.00%، ثم نجد السوق المستهدف لنشاطاتهم هو السوق المحلي والمشار إليه بنسبة قدرت بـ 23.33% أما السوق الثالث والمستهدف لنشاطاتهم هو السوق الجهوي بنسبة قدرت بـ 16.66%، أما السوق الدولي فقد قدرت نسبته بـ 10.00%.

وعليه يمكننا القول أن النساء المقاولات قد استهدفن لجعل مشاريعها منتشرة على المستوى الوطني، من أجل تحقيق أهدافهن والمضي قدما في نشر أفكارهم ونشاطاتهم المقاولاتية.

خلاصة الفصل:

من أهم ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من اختيار المنهج المستخدم كما وظفنا المعلومات الميدانية التي جمعناها من خلال ملاحظتنا للمبحوثين أثناء مقابلتهم بعدما وزعنا عليهم الاستمارة، ثم تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها.

كما تعرضنا إلى ذكر مجالات الدراسة وتحديد خصائص العينة، أين تبين لنا رؤية واضحة عن موضوع الدراسة من خلال المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من ميدان الدراسة.

الفصل الرابع:

التحليل والتفسير الميداني للدراسة

تمهيد:

أولا: تحليل وتفسير المحور مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة ولاية الطارف مجال الدراسة.

ثانيا: تحليل وتفسير المحور الثاني مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي ولاية الطارف.

ثالثا: تحليل وتفسير المحور الثالث الافاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة ولاية الطارف مجال الدراسة.

رابعا: نتائج الدراسة

تمهيد:

من خلال تحديد مفاهيم الدراسة المتعلقة بموضوعنا الذي يندرج تحت عنوان "**تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل المقاولاتية النسائية**"، وبعد ما قمنا بإعداد تصور للإشكالية وطرح التساؤل المركزي والأسئلة الفرعية، وبعد عرض الإطار النظري من خلال جمع المعلومات من مجموعة من المراجع لفهم أكثر لهذا الموضوع، وتحديد الأدوات الملائمة للدراسة المتعلقة بالفصل المنهجي ننتقل إلى تحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها من خلال العمل الميداني، سنقوم في هذا الفصل بتحليلها وتفسيرها بشكل دقيق، والإجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها في الإشكالية.

أولا: تحليل وتفسير المحور مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة ولاية الطارف مجال الدراسة.

الجدول (09): يبين استخدام الانترنت في اثراء الرصيد المعرفي بمجال المقاولاتية النسوية.

استخدام الانترنت في اثراء الرصيد المعرفي بمجال المقاولاتية النسوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%66.66**
لا	**10**	**%26.66**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (08)

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن إجابات المبحوثين حول عملية استخدام الإنترنت في إثراء الرصيد المعرفي في مجال المقاولاتية كانت نسبية؛ حيث أجاب 66.66% منهم بـ "نعم"، في حين أجابت الفئة الثانية بـ "لا" بنسبة قُدِّرت بـ 26.66%. وهذا ما يدل على أهمية الإنترنت في تطوير وتعزيز العمل المقاولاتي النسوي، خاصةً فيما يتعلق بنشر وتسويق المشاريع التي يقمن بها.

وهذا ما يوضح التوافق بين دراستنا ودراسة "أوليفي فيري" الموسومة بـ "الوضعية النسوية في المهن الحرة"، خاصةً في مجال استخدام الإنترنت وعمليات نشر المشاريع المقاولاتية، وطرق التواصل والتفاعل بين المقاولة والجمهور الخارجي.

كما أكدت العينة المبحوثة أن التكنولوجيا تساهم في إثراء الرصيد المعرفي في مجال المقاولاتية، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى الزبون والمؤسسة، خاصة إذا كان موقع المؤسسة بعيدًا نوعًا ما عن التجمعات التجارية، إضافةً إلى دورها في إشهار وتسويق المنتجات والخدمات.

الجدول (10): يبين مدى استعمال النساء المقاولات لشبكة الأنترنت في خلق فرص مكثفة مقارنة بالرجال في مجال ريادة لأعمال.

استعمال النساء المقاولات لشبكة الأنترنت في خلق فرص مكثفة مقارنة بالرجال في مجال ريادة لأعمال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%93.33
لا	02	%06.66
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (09)

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم حول استعمالهم لشبكة الإنترنت تُساهم في خلق فرص مكثفة مقارنةً بالرجال في مجال زيادة الأعمال؛ حيث بلغت نسبة من أجابوا بـ "نعم" 93.33%، أما نسبة من أجابوا بـ "لا" فقد قُدرت بـ 06.66 %.

وهذا ما يدل على أن المقاولات النساء يعتمدن على استعمال الإنترنت في مجال أعمالهن مقارنةً بالرجال، مما يثبت أن العمل المقاولاتي النسوي يعتمد على الأسلوب التكنولوجي في إنجاز المشاريع المقاولاتية.

كما أكدت الفئة المبحوثة أن استعمال تكنولوجيا المعلومات يُساهم في خلق فرص متكافئة للمرأة المقاولة مقارنةً بالرجال، خاصةً في مجال زيادة الأعمال، وذلك عن طريق خلق طرق جديدة للمرأة لإثبات قدراتها بكفاءة في إنجاز مشاريعها، كما هو الحال مع الرجال.

الجدول (11): يبين إن كان استخدام النساء المقاولات لشبكة الانترنت دور في تحسين أساليب العمل المقاولاتي.

استخدام النساء المقاولات لشبكة الانترنت دور في تحسين أساليب العمل المقاولاتي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%86.66
لا	04	%13.33
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (10)

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن إجابات المقاولات النسائية حول استخدام شبكة الإنترنت كدور أساسي في تحسين أساليب العمل المقاولاتي كانت إجاباتهم ب"نعم" وقدرت ب 86.66% ، بينما الفئة الثانية أجابن بـ "لا" بنسبة قدرت ب 13.33 %.

وهذا ما أكدته الفئة المبحوثة، أن تحسبن أساليب العمل المقاولاتي للتكنولوجيات الحديثة ساهم في إدخال أساليب جديدة للمرأة المقاولة، وذلك مثل تسهيل التعامل والتواصل مع الزبائن، على سبيل المثال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كـ "فيسبوك."

الجدول (12): يبين دور المرأة المقاولة في استخدام شبكة الأنترنت في تسيير المشاريع.

دور المرأة المقاولة في استخدام شبكة الأنترنت في تسيير المشاريع	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%80**
لا	**06**	**%20**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (11)

من خلال الجدول المبين أعلاه، والذي يُمثل دور المرأة المقاولة في استخدام شبكة الإنترنت كآلية أساسية في تسيير المشاريع، كانت نسبة من أجابن بـ "نعم" 80%، في حين بلغت نسبة من لم يستخدمن الإنترنت 20%، حيث عبّرن عن اعتمادهن على تقنيات أخرى لتسيير مشاريعهن المقاولاتية .

وهذا ما أكدته الفئة المبحوثة من خلال مساهمة استخدامات تكنولوجيا (الإنترنت) في تحسين وتطوير مستوى العمل المقاولاتي، و ذلك من خلال الارتقاء بدور المرأة على الصعيد جميع المجالات، كما تُساعد على مواكبة التطور والنهوض بمشاريعهن بهدف تحقيق الأرباح وكسب رضا الجمهور.

ثانيا: تحليل بيانات المحور الثاني مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوي بولاية الطارف.

الجدول (13): يبين رأي المرأة المقاولة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي النسوي بالمجتمع.

رأي المرأة المقاولة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي النسوي بالمجتمع	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**27**	**%90**
لا	**03**	**%10**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (12)

يوضح الجدول أعلاه رأي المرأة المقاولة حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي النسوي في المجتمع، حيث كانت أغلبية إجابات المبحوثات بـ "نعم"، بنسبة بلغت 90%، بينما كانت نسبة الإجابات بـ "لا" 10%.

وهذا أكدته الفئة المبحوثة كون أن أنماط استعمال التكنولوجيات الحديثة في المقاولاتية النسوية تتدرج تتضمنها طرق عديدة تعتمدها المرأة المقاولة لترسيخ صورة المرأة المقاولة في المجتمع عبر مختلف هذه التكنولوجيات، وقد أكدت أغلب المبحوثات إلى اعتمادهن في التعامل على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

الجدول (14): يبين مدى تفاعل الجمهور مع المرأة المقاولة.

تفاعل الجمهور مع المرأة المقاولة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**21**	**%70**
لا	**09**	**%30**
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (13)

يمثل الجدول أعلاه تفاعل الجمهور مع المرأة المقاولة، حيث كانت أغلبية إجابات المبحوثين بـ "نعم" بنسبة قُدرت بـ 70%، أما نسبة من أجابوا بـ "لا" فبلغت 30 %.

حيث أكدت الفئة المبحوثة أن الجمهور المتفاعل مع المرأة المقاولة يتمتع بوعي بالدور الفعّال للاقتصاد المؤنث، من خلال اقتناعه بمدى قدرة المرأة على التأثير على الزبائن بكفاءتها وجودة منتجاتها.

الجدول (15): يبين مدى التفاعل مع الجمهور الكترونيا في التعامل مع المشاريع المقاولاتية النسوية.

التفاعل مع الجمهور الكترونيا في التعامل مع المشاريع المقاولاتية النسوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (14)

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم 17، الذي يبيّن مدى تفاعل الجمهور إلكترونيًا مع المشاريع المقاولاتية النسوية، كانت أغلبية إجابات المبحوثين بـ "نعم" بنسبة 80%، أما النسبة المتبقية البالغة 20% فأجابت بـ "لا".

وقد أوضحت الفئة المبحوثة أن التفاعل الإلكتروني مع الجمهور لا يزال يواجه تحديات معينة، إذ لا يُسهم بشكل كبير في تفعيل المقاولاتية النسوية. ويعود ذلك، حسب رأيهم، إلى أن استعمال التكنولوجيات في التفاعل مع الجمهور لا يزال محدودًا نوعًا ما، إضافةً إلى أن المجتمع الذي ينتمي إليه الزبائن لا يعتمد كثيرًا على التكنولوجيات في تعاملاته وتبادلاته التجارية.

الجدول (16): يبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المقاولاتي

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المقاولاتي	التكرارات	النسبة المئوية
يومي	26	%86.66
أسبوعي	03	%10
شهري	01	%03.33
للضرورة القصوى	/	/
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (17)

من خلال المعطيات التي يوضحها الجدول رقم 18، يتبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المقاولاتي، حيث كانت أغلبية الإجابات بـ "نعم" حول الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة قُدّرت بـ 68.66%، أما في المرتبة الثانية، فكانت إجابات المبحوثين تشير إلى استخدامهم الأسبوعي لهذه المواقع بنسبة 10%.

في حين أن نسبة الذين يستخدمونها شهريًا بلغت 3.33%، أما نسبة المبحوثين الذين يستعملونها للضرورة القصوى فكانت منعدمة.

.

الجدول (17): يبين طبيعة الاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة المقاولة من أجل الرفع من تنافسية المقاول وتحسين المردودية.

طبيعة الاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة المقاولة من أجل الرفع من تنافسية المقاول وتحسين المردودية	التكرارات	النسبة المئوية
التسويق الالكتروني	15	%50
الإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (18)

يمثل الجدول أعلاه طبيعة الاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة المقاولة من أجل رفع التنافسية وتحسين المردودية، حيث كانت الإجابة متساوية بين استخدام التسويق الإلكتروني والإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة 50% لكل منهما.

وقد أكدت الفئة المبحوثة أن استراتيجيات العمل التي تعتمدها تهدف إلى رفع التنافسية وتحسين المردودية، وذلك من خلال استعمال تكنولوجيات حديثة لا تتوفر لدى المؤسسات المنافسة. ومثال على ذلك، استخدام إحدى المبحوثات لجهاز جديد وفريد من نوعه لقياس حجم العدسات اللاصقة والنظارات.

ثالثا: تحليل وتفسير المحور الثالث الآفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة.

الجدول (18): يبين رأي المرأة المقاولة ان كان استخدامها للتكنولوجيا الحديثة مكنتها من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل عملها المقاولاتي.

رأي المرأة المقاولة ان كان استخدامها للتكنولوجيا الحديثة مكنتها من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل عملها المقاولاتي	التكرارات	النسبة المئوية	الإجابة بنعم		
نعم	20	%66.66	احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
			تحقيق ميزة تنافسية	08	%24.24
			كسب رضا الجمهور أو تحقيق الربح	12	%40
لا	10	%33.33	المجموع	20	64.24
المجموع	30	%100			

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (19)

يبين الجدول رقم 20 رأي المرأة المقاولة حول ما إذا كان استخدام التكنولوجيات الحديثة قد مكّنها من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل عملها المقاولاتي، حيث أجابت أغلب المبحوثات بـ "نعم"، بنسبة 66.66%. أما النسبة المتبقية، والمقدّرة بـ 33.33%، فأجابت بـ "لا"، حيث اعتبرت أن استخدام التكنولوجيا لم يمكّنها من تجاوز العقبات التسويقية لتفعيل عملهم المقاولاتي

حيث أكدت الفئة المبحوثة ان استخدامها التكنولوجيا الحديثة مكنهم من تحاوز عقبات التسويق لتفعيل العمل المقاولاتي وهذا من خلال فتح فرص جديدة لتسويق منتجات المؤسسة، عبر مختلف الوسائل الإعلامية أو عبر شبكة الإنترنت، وإجابة المبحوثة ان الاستخدامات التكنولوجية الحديثة حققت ميزة تنافسية كذلك انها وساهمت في كسب رضا الجمهور.

الجدول (19): يبين إن كانت المشاكل التي تواجه المرأة المقاولة له علاقة بـ

المشاكل التي تواجه المرأة المقاولة له علاقة	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهلات	15	%50
القدرات التدريبية	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (20)

يمثل الجدول أعلاه المشاكل التي تواجه المرأة المقاولة له علاقة بكل من المؤهلات والقدرات التدريبية، وقد تساوت إجابات المبحوثات، وهو ما عبّرت عنه النسبة المقدّرة بـ 50% لكل منهما.

وهذا راجع لعدم توفّر المراكز التدريبية حول المشاريع التي قاموا بإنشائها. كما تؤكد المبحوثات أن خصوصية المرأة كمقاولة لا تزال مرتبطة بتمثّلات المجتمع حول دور النساء داخلهن.

الجدول (20): يبين إن كانت التكنلوجيا المتطورة ضرورية في تعزيز المقاولاتية النسوية.

التكنلوجيا المتطورة ضرورية في تعزيز المقاولاتية النسوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%86.66
لا	04	%13.33
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (21)

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثات حول مدى ضرورة استخدام التكنولوجيا المتطورة في تعزيز المقاولاتية النسوية، حيث كانت نسبة الإجابات بنعم 86.66%، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بلا 13.33%.

ويشير ذلك إلى أن المبحوثات ترى أن للتكنولوجيا المتطورة دورًا مهمًا في تعزيز المقاولاتية النسوية، وما يدل على اجابات المبحوثات حول مدى ضرورة استخدام التكنولوجيا المتطورة لها دور في تعزيز المقاولاتي. النسوية لأن المرأة تحتاج الى طرق ووسائل بديلة تثبت من خلالها كفاءتها في هذا المجال.

الجدول (21): يبين رأي المرأة المقاولة حول الآفاق المستقبلية خاصة أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
آفاق مستقبلية ايجابية	28	%93.33
آفاق مستقبلية صعبة	02	%66.66
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (22)

يبين الجدول أعلاه رأي المرأة المقاولة حول الآفاق المستقبلية الخاصة أثناء المتعلقة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث أكد أغلب المبحوثات أن الافاق المستقبلية حول استخدام التكنولوجيات هي افاق إيجابية بنسبة 93.33%، في حين كانت نسبة الآفاق السلبية 6.66%.

ومن بين التوقعات و المستقبلية للمقاولاتية اذا تم استخدام التكنولوجيا الحديثة في النجاح، التفوق في العمل، تقديم منتجات أكثر جودة النجاح عالية وبسرعة للزبون "أي السرعة في تقديم المنتج للزبون"، تحديث وتطوير المشاريع، تحسين أساليب العمل، وتوسيع نطاق المشروع وتطويره، كذلك من بين الافاق المستقبلية وحسب رأي المبحوثات كسب عملاء جدد، تحقيق أرباح إضافية، وتوزيع الرؤية الاستراتيجية للمشروع على المدى البعيد.

رابعا: نتائج الدراسة:

- توصلت دراستنا الراهنة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:
- ساهم استخدام التكنولوجيات الحديثة في إثراء الرصيد المعرفي في مجال المقاولاتية النسوية، وهو ما دلّت عليه النسبة المقدّرة بـ 66.66% كما هو موضّح في الجدول رقم (09).
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تمكين المرأة المقاولة من تحسين صورتها أمام المجتمع، من خلال التفاعل عبر شبكات الإنترنت وخلق فرص متكافئة مع الرجل في مجال تطوير الأعمال، وهو ما عبّرت عنه النسبة المقدّرة بـ 93.33% في الجدول رقم (10).
- أظهر الجدول رقم (11) أن استخدام النساء المقاولات لشبكة الإنترنت له دور كبير في تحسين أساليب العمل المقاولاتي، وذلك بنسبة 86.66%.
- من خلال الجدول رقم (12)، تبيّن أن المرأة المقاولة تستخدم شبكات الإنترنت كأداة أساسية في تسيير مشاريعها، بنسبة 80%.
- أكدت الفئة المبحوثة، كما ورد في الجدول رقم (13)، وبنسبة 90%، أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدتها في ترسيخ صورة العمل المقاولاتي داخل المجتمع.
- أوضحت النتائج في الجدول رقم (14)، بنسبة 70%، أن هناك تفاعلاً بين الجمهور الخارجي والمرأة المقاولة، مما يؤكد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دوراً كبيراً في الربط بين مختلف المقاولات والجمهور الخارجي، وذلك لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات كما تساهم في تنشيط حملات للتعريف بالامتيازات التي يمكن أن تستفيد منها المرأة المقاولة في حال تسجيل نشاط غير مصرح به بشكل رسمي.

- في الجدول رقم (15)، أكدت الفئة المبحوثة بنسبة 80% عن غياب التفاعل الإلكتروني مع الجمهور في ما يخص المشاريع المقاولاتية، وهو ما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات تعمل كعامل ضغط على واضعي السياسات من اجل تفعيل وتحسين النشاط المقاولاتي لتوحيد المطالب التي من شأنها خدمة المرأة المقاولة.
- أكدت الفئة المبحوثة في الجدول رقم (15)، بنسبة 86.66%، أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي لنشر الفكرة المقاولاتية.
- كما أكدت الفئة المبحوثة في الجدول رقم (17)، بنسبة 50%، أن طبيعة الاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة المقاولة تهدف إلى رفع تنافسية العمل المقاولاتي وتحسين مردوديته.
- أكدت الفئة المبحوثة في الجدول رقم (18)، بنسبة 66.66%، عن أن استخدام التكنولوجيات الحديثة ساهم بشكل كبير في تجاوز عقبات التسويق، لتفعيل عملها المقاولاتي، سواء في مجال الخدمات أو المؤسسات، وكذلك في تعزيز الاتصال وتبادل الآراء مع المحيط العام للنشاط المقاولاتي.
- من خلال الجدول رقم (19)، أكدت الفئة المبحوثة أن المشاكل التي تواجه المرأة المقاولة له علاقة بالمؤهلات والقدرات التدريبية، بنسبة متساوية بلغت 50%.
- أكدت الفئة المبحوثة في الجدول رقم (20)، وبنسبة 86.66%، أن التكنولوجيا المتطورة ضرورية في تعزيز المقاولاتية النسوية.
- أكدت الفئة المبحوثة في الجدول رقم (21)، بنسبة 93.33%، عن أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في تحقيق آفاق مستقبلية إيجابية لنجاح العمل المقاولاتي.

الخاتمة

خاتمة:

مـن خـلال مـا تقـدم فـي دراسـتنا الراهنـة، اتضـح لنـا أن النمـو الاقتصـادي أصـبح فـي الوقـت الـراهن مرتبطًـا ارتباطًـا شـديدًا بإدمـاج المـرأة المقاولـة فـي مجـال الاقتصـاد، وهـذا راجـع للـدور والأهميـة الكبيـرة والهامـة التـي تلعبهـا المـرأة. وهـذا مـا أكدتـه العديـد مـن الدراسـات والتقـارير، حيـث دعمـت المقاولاتيـة النسـائية الاقتصـاد الـوطني فـي الجزائـر، ورغـم المشـاركة الضـئيلة للمـرأة فـي عـالم الأعمـال، إلا أنهـا أثبتـت وجودهـا فـي الحيـاة الاقتصادية، وأكدت على قوة قدراتها وكفاءاتها.

فـي ذات السـياق، ومـن خـلال مـا توصـلت إليـه دراسـتنا الراهنـة مـن نتـائج، اتضـح لنـا أن المـرأة المقاولـة تحـرص دومًـا علـى تطـوير وتجديـد النشـاط المقـاولاتي النسـوي، لتحقيـق جـودة منتوجاتهـا وكـذلك تحقيـق تنافسـية للمؤسسـة. لـذا لجـأت إلـى استخدام التكنولوجيات الحديثة.

وضـمن هـذا الإطـار، ركـزت دراسـتنا علـى استكشـاف تجـارب واقعيـة لمشـاريع المقاولاتيـة النسـوية، وضـحت لنـا مـدى مسـاهمة التكنولوجيـات الحديثـة فـي تعزيـز الـروح المقاولاتيـة لـدى المـرأة، وكـذا تمكينهـا مـن الـدخول إلـى عـالم الأعمـال بأفكـار جديـدة وناجحـة، وكـذلك تحسـين صـورتها كرائـدة أعمـال أمـام المجتمـع، وفـتح فـرص أوسـع أمامها للخوض في النشاط الاقتصادي بنجاح.

وعليـه، يمكننـا القـول إن اسـتخدام التكنولوجيـات الحديثـة يفـرض نفسـه علـى النسـاء المقـاولات، لأنهـا تُعتبـر أحـد الأدوات الأساسـية والمهمـة فـي نجـاح النشـاط

المقـاولاتي. هـذا مـن جهـة، ومـن جهـة أخـرى لهـا دور بـارز فـي تحقيـق التميـز والجـودة المقاولاتية، والعمل على تحسين الإنتاجية.

وعلـى الـرغم مـن الأهميـة البـارزة للتكنولوجيـا الحديثـة فـي مجـال المقاولاتيـة النسـوية، فهـي تعـاني مـن جملـة مـن المعوّقـات، أبرزهـا قلّـة اسـتخدامها، وعـدم وعـي بعض المقاولات بكيفية الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات.

➢ التوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- ضـرورة التأكيـد علـى تجسـيد التكنولوجيـات الحديثـة مـن خـلال تطـوير الثقافـة المقاولاتيـة، لضمان توليد المزيد من المقاولات بهدف تحقيق النمو الاقتصادي على المدى البعيد.
- ضـرورة القيـام بـدورات تكوينيـة خاصـة بمجـال المقاولاتيـة، لمعالجـة مختلـف النقـائص التـي تواجههـا المـرأة كقائـدة أعمـال، مـن خـلال تطـوير قـدراتها الذاتيـة مثـل: الإبـداع، تحمّـل المسؤولية، المبادرة، وكذلك تعزيز قدراتها التقنية في مجال تكنولوجيا الأعمال.
- العمـل علـى تطـوير القـدرات التقنيـة للمـرأة خاصـة فـي مجـال تكنولوجيـا الأعمـال والاتصـال الحديثة، من أجل تحقيق التوازن اللازم قبل إطلاق مشاريعها الخاصة.
- العمـل علـى وضـع قـوانين وتشـريعات تضـبط التجـارة الإلكترونيـة، بهـدف حمايـة المـرأة المقاولـة مـن الاختراقـات التـي قـد تتعـرض لهـا أثنـاء التعريـف بخـدماتها أو الاتصـال بعملائهـا، وذلـك لتحقيق الأمن الصناعي.

- العمل على التأثير الجيد والإيجابي في الصورة الذهنية للمرأة المقاولة، وعدم اعتبار الوظيفة في المؤسسات الخاصة كحل لا يمكن تجاهله، خصوصًا في ظل التطور التكنولوجي الراهن.
- ضرورة الاهتمام بتعديل التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وذلك من خلال إدراج هياكل تنظيمية مناسبة، مما يساهم في توسيع استخدام هذه التكنولوجيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

كتب باللغة العربية:

1. إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 2013.
2. أحمد عارف العساف، ومحمد الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفا للنشر، ط1، الأردن، 2011.
3. بشير صالح الراشدي: منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
4. تركي سلطان: نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، 1995.
5. جمال أبو شنب: العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2010.
6. حسين عجلان حسن، استراتيجية الادارة المعرفية في منظمات الاعمال، ط1، 2008، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الاردن،2008.
7. راوية حسن: السلوك في المنظمات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2010.
8. عالي الواحد وافي: مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 2010.
9. عبد الحميد بهجت فايد: إدارة الإنتاج، مكتبة عين الشمس، مصر، 1997.
10. علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، سيرتا كوبا للنشر، الجزائر، 2006.

11. علـي غربـي، ويمينـة نـزار: التكنولوجيـا المسـتوردة، مخبـر علـم الاجتمـاع والاتصـال، جامعة منتورس، قسنطينة، 2002.

12. علـي محمـد منصـور: مبـادئ الإدارة "أسـس ومفـاهيم"، مجموعـة النيـل العربيـة، ط1، القاهرة، 2009.

13. عمـار بوحـوش، وآخـرون: منـاهج البحـث العلمـي وطـرق إعـداد البحـث، دار المطبوعـات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1995.

14. غريـب سـيدي احمـد: تصـميم وتنفيـذ البحـث، دار المعرفـة الجامعيـة، الاسـكندرية، 2014.

15. فريـد فهمـي: زيـادة وظـائف منظمـات الأعمـال، مـدخل معاصـر، الطبعـة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

16. فـوزي عبـد الله العكـش: البحـث العلمـي المنـاهج والإجـراءات، مطبعـة العـين الحديثـة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2013.

17. محمـد حسـن عـلاوي، وأسـامة كـال راتـب: البحـث العلمـي فـي التربيـة الرياضـية وعلـم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 2015.

18. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، مصر، 2012.

19. محمـد محمـود الحيلـة: تصـمي وإنتـاج الوسـائل التعليميـة، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع، ط1، عمان، 2010.

20. محمد مسن: التدبير الاقتصادي للمؤسسات، منشورات الساحل، الجزائر، 2001.

21. نبيـــل جـــواد: إدارة وتنميـــة المؤسســـات الصـــغيرة والمتوســـطة، المؤسســـات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 2010.

22. يوســف مصــطفى قاضــي: الإرشــاد النفســي والتربــوي، المملكــة العربيــة الســعودية، ط1، الرياض، 2011.

رسائل جامعية:

23. صـــدراتي عايـــدة، وبديســـي فهيمـــة: واقـــع المقاولاتيـــة النســـوية المصـــغرة والصـــغيرة بـــالجزائر، دراســـة عينـــة مـــن المقـــاولات النســـوية المصـــغرة علـــى مســـتوى دائـــرة قســـنطينة المجلد 8، العدد 3، 2022.

24. فيـــروز مـــامي زرارقـــة، وعبـــاوي زهـــرة: المـــرأة المقاولـــة: أصـــولها الاجتماعيـــة والثقافيـــة ونوعيـــة مشـــاريعها، دراســـة ميدانيـــة لعينـــة مـــن المشـــاريع النســـوية المصـــغرة بولاية سطيف، د.ت.

مجالات ومقالات علمية:

25. بوزيـــدي ســـعاد، وطالـــب دليلـــة: محـــددات نمـــو المقاولـــة النســـوية الصـــغيرة والتنمية الاقتصادية في الجزائر. Revue du Lareiid العدد 2، 2015.

26. جهيـــدة اعجيـــري: المـــرأة الجزائريـــة المقاولـــة ودورهـــا فـــي التنميـــة الاقتصـــادية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية. عدد خاص، د.ت.

27. حبيبـــة أبـــو حفـــص: الـــتعلم ألمقـــاولاتي... طريـــق لنشـــر الفكـــر ألمقـــاولاتي. مجلـــة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 04، 2019.

28. حديـــدان صـــبرينة: المقاولاتيـــة فـــي الجزائـــر: أي واقـــع؟ وأ ي مســـتقبل؟ (وجهـــة نظر سوسيولوجية). مجلة آفاق علمية ، مجلد 9، عدد 2، 2017.

29. ســـناء عبـــد الكـــريم الخنـــاق: دور تكنولوجيـــا المعلومـــات والاتصـــال فـــي عمليـــات إدارة المعرفـــة، الملتقـــى الـــدولي: المعرفـــة الركيـــزة الجديـــدة والتحـــدي التنافســـي للمؤسسات الاقتصادية، بسكرة، 12. 13 نوفمبر 2005.

30. شـــاوي شـــافية: المقاولاتيـــة ودورهـــا فـــي تفعيـــل حركيـــة القطـــاع الســـياحي فـــي الجزائـــر، مجلـــة حوليـــات جامعـــة قالمـــة للعلـــوم الاجتماعيـــة والإنســـانية ، العـــدد 14، 2016.

كتب باللغة الاجنبية:

31. Mélèse .J :Approche Systémique Des Organisations , Ed Organisations 1990.

32. Patteyron .E.A: Le Management De L'information ,Ed .Organisations 1996. Reix R: Théorie D'organisation Et Systéme D'information , Ed ,Veuibert 1995.

33. Olivier Ferrier , Lippe Ulmann, François Saint-Castl'etat De Feminisation Des Professions Liberales Rapport Final Pour Le Compte De La Délégation Interministérielle Aux Professions Libérales, France, 2010.

34. Yamina Rahou : Atouts Et Difficultés De L'entreprenariat Féminin Enquête Sur Des Femmes Qui S'inscrit Dans L'économie De Production Et De Reproduction, Centre De Recherche En Anthropologie Sociale Et Culturelle (Crasc) , Alger , 2008.

35. Sans Auteur : Le Management De L'information , Ed Adbs Mars 1994.

36. Unted nations conference trade and development.Empowering women entrepreneurs through information. And communications technologies.aprectieal guide.unctad cuctad current studics on science. Technology and innovation.N9.

37. Andre Deyreux le système d'i,formation, le Nouvel outil de stratégie, maxima, France, 0112, p02. 2 - Ibid,.

الملاحق

الملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل المقاولاتية النسائية

دراسة ميدانية على عينة من المقاولات النسائية بولاية الطارف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

إشراف الأستاذة:

د/ غاي فاطمة

من إعداد الطالب:

- **حربي نور الدين**

ملاحظة: إن الإجابات ستعامل بسرية تامة وستوظف لأغراض علمية بحتا وفقط، لذلك أرجو منكم التعاون معي وشكرا جزيلا لكم.

ضع علامة (X) على الإجابة المختارة

السنة الجامعية:2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1.الجنس:

- ذكر
- انثى:

2.السن:

- من 20 الى 25سنة
- من 26- 30 سنة
- اكثر من 25 سنة

3. الحالة العائلية: .....

4. عدد الأولاد: .....

5. المستوى التعليمي : .....

6. الشهادات المتحصل عليها: .....

7. مكان العمل: .....

8. اسم النشاط المزاول: .....

9.نوع النشاط: .....

10. السوق المستهدف: .....

- محلي
- جهوي
- وطني
- دولي

المحور الثاني: بيانات خاصة بكيفية مساهمة الانترنت في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى المرأة بولاية الطارف مجال الدراسة.

11. هل ساهم استخدامك للانترنت في اثراء الرصيد المعرفي بمجال المقاولاتية السنوية ؟

- نعم
- لا

✍ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف يكون ذلك؟ .....

.....

12. هل ساهم استعمالك لشبكة الانترنت في خلق فرص متكثفة مقارنة بالرجال في مجال ريادة الاعمال؟

نعم لا

✍ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك.....

13. هل استخدمت شبكة الانترنت في تحسين أساليب العمل المقاولاتي؟

نعم لا

✍ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف .....

14. في رأيك هل لشبكة الانترنت دورا في تحفيز المشاريع و تسييرها من قبل المرأة؟

نعم لا

<u>المحور الثالث: بيانات خاصة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل المقاولاتي النسوى بولاية الطارف مجال الدراسة:</u>

15. هل تساعدكم مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ صورة المرأة المقاولة بالمجتمع؟

نعم لا

✍ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف.....

16. هل الجمهور المتفاعل مع المرأة المقاولة واع بالدور الفعال للاقتصاد المؤنث

نعم لا

✍ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف.....

✍ اذا كانت الإجابة بلا فكيف.....

17. على اثر تعاملك مع مواقع التواصل الاجتماعي" فايسبوك، التوتر، استغرام،....." فهل التفاعل مع الجمهور الكترونيا اسهل في تفعيل المقاولة النسوية ام انه لا يزال قيد تحديات معينة؟

نعم ☐ لا ☐

✍ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف .....

✍ اذا كانت الإجابة بلا فكيف .....

18.اتعمد بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المقاولاتي بشكل:

- يومي ☐
- اسبوعي ☐
- شهري ☐
- للصرورة القصوى ☐

19. من خلال تعاملك مع مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف انواعه " فايسبوك ، توتير، انستغرام، ...." فما هي استراتيجيات العمل التي تستخدمينها من اجل الرفع من تنافسية المقاول و تحسين المردودية؟

.....

.....

.....

<u>المحور الرابع: بيانات خاصة حول الافاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة بولاية الطارف مجال الدراسة.</u>

20. بعد استخدامات لتكنولوجيا الحديثة هل تمكنت من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل العمل المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك هل من خلال :

- تحقيق ميزة تنافسية ☐

- كسب رضا الجمهور او تحقيق الأرباح

21. هل الخصوصية المرأة كمقاول مرتبطة بتمثلات المجتمع فيما يخص دور النساء داخله ؟ ام ان المشاكل الذي يواجه النساء المقاولات له علاقة بالمؤهلات و القدرات التدريبية؟

.....

.....

22. هل ترين ان التكنولوجيا المتطورة لها ضرورة في تعزيز المقاولاتية النسوية؟

نعم لا

✍ اذا كانت الإجابة بنعم علل ذلك

.....

.....

...

23. قدمي تجربتك في مجال المقاولة النسوية " بإختصار"

.....

24. ماهي توقعاتك المستقبلية للمقاولاتية النسوية خاصة إذا تم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعزيزها و تفعيلها

- دور إيجابي
- دور سلبي

✍ إذا كان إيجابي، حديدي كيف ذلك:

.....

✍ إذا كان سلبي، حددي كيف ذلك:

.....